مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانية
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميهم(*)

د/ الطيب محمد ابراهيم عبدالمولى
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
كلية التربية - جامعة الملك خالد - السعودية

الباحث/ إبراهيم محمد الحسين
طالب ماجستير - تخصص إشراف تربوي

*) تاريخ تسليم البحث 4/5/2022 تاريخ قبوله للنشر 9/6/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميهم

د/ الطيب محمد ابراهيم عبدالمولى
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
كلية التربية - جامعة الملك خالد - السعودية

الباحث/ إبراهيم محمد الحسين
طالب ماجستير - تخصص اشراف تربوي

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف علي واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميهم، والكشف عن أكثر المعوقات التي عرقلت أداء المشرفين التربويين عن تطبيق الإشراف الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلمًا من معلمي كافة مدارس البنين بمنطقة عسير التعليمية، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة أن توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، ومنها: جاءت استجابة أفراد عينة البحث حول محور واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير أثناء جائحة كورونا جاء بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (99.1) وانحراف معياري (77.1) ووزن نسبي (49.99)، وتري عينة الدراسة الأداء المتوسط للمشرفات في جميع عبارات المحور سواء مساعده المعلمين ومتابعه تفعيل المنصات أو إيجاد بدائل مناسبه لاستمرار أداء العملية التعليمية كما ظهر بعد المعوقات التقنية للمحور الثاني حيث كانت الموافقة كبيرة علي عباراته كمعوق أساسي بمتوسط (4.2) وانحراف معياري (721.0)، ووزن نسبي (82%) ورتبه موافقه سواء كان في الدرجة الكلية أو بخصوص جميع عباراته، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن الخروج بعدد من التوصيات، ومنها: تخصيص المزيد من الموارد المالية اللازمة لتوفير التجهيزات الخاصة بعملية الاشراف الالكتروني، وعقد المزيد من الورش التدريبية والندوات التي تعمل علي تنمية مهارات تطبيق الاشراف الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: أداء المشرفين التربويين، الاشراف التربوي، الإشراف الإلكتروني، جائحة كورونا.

The Reality of the Performance of Educational Supervisors in the Asir region during the Corona Pandemic from the Point of View of Their Teachers

Dr: Al Taieb Mohammed Ibrahim Abdulmawla
Professor of Administration, Educational Planning and the Economics of Co-Education
College of Education – King Khalid University

Researcher: Ibrahim Mohammed Al-Hussein

Abstract

The study aims to identify the reality of the performance of educational supervisor in the Asir region in the light of the Corona pandemic from the point of view of their teachers, and to reveal the most obstacles that have hindered the performance of educational supervisors with regards to the application of electronic supervision. The descriptive approach has been used, and the questionnaire has been used as a tool for the study, through which data were collected on the study sample, which consists of 350 teachers of the male students schools of Asir. The results of the study have shown the following results: The response of the research sample members on the axis of the reality of the performance of educational supervisors in the Asir region during the Corona pandemic comes with a medium approval degree and a mean of (99.1) and a standard deviation of (77.1) and a relative weight (49.99). The study sample finds that the performance of the supervisors is medium in all the axis phrases, whether they help the teachers and follow up the activation of the platforms or find suitable alternatives for the continuation of the performance of the educational process. It has been found that the variable of the technical obstacles of the second axis in which there is a great approval of the phrases as a main obstacle with an average of (4.2), a standard deviation (721.0), a relative weight of 82%, and an agreement and a relative weight of 82% and its rank agreement, whether in the total degree or in relation to all of statements. In the light of the results, a number of recommendations can be recommended, including: allocating more financial resources which are necessary to provide equipment for the electronic supervision process, and holding more workshops. Another recommendation is to hold Training workshops and seminars to develop the skills of applying electronic supervision.

Keywords: The Performance of Educational Supervisors, Educational Supervision, Electronic Supervision, Corona Pandemic.

المقدمة:

يواجه العالم اليوم تغيرات سريعة ناجمة عن التسارع العلمي والتكنولوجي، وتطور تقنية المعلومات، مما يتطلب مواكبة ذلك، ولعل النظم التربوية أولى النظم في الأخذ بهذه المواكبة نظرا لأهميتها في إحداث التغييرات الإيجابية في المجالات الحياتية الأخرى، إلى جانب حاجتها إلى مواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك التسارع من قبل كثرة المعلومات، وزيادة أعداد الطلبة، وبعد المسافات، وغيرها من المشكلات. وهذه التغيرات والتحديات لا يمكن الاستجابة لها بأساليب تقليدية، وإنما ينبغي التعامل معها من خلال رؤيا وأهداف وإستراتيجيات مختلفة نوعا وكما.

فالمشرف التربوي هو محور عملية الإشراف التربوي، حيث يشرف على المعلمين والطلبة وعملية التعليم والتعلم، كما يشرف على عملية الإنماء المهني للمعلمين، وعلى المناهج الدراسية، والتقويم التربوي، والتدريب أثناء الخدمة، كل ذلك لأجل تحقيق الهدف الأساسي من العملية التعليمية وهو إيجاد طلبة قادرين على خدمة أوطانهم والسير بها في مصاف الأمم والشعوب من جميع النواحي التربوية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية. ويحتل الإشراف التربوي جانب من جوانب النظام التربوي، ويعد الركيزة الأهم الذي يسهم في تطوير عناصر العمل التربوي؛ بهدف تحسين وتطوير جميع عناصر العملية التربوية والتعليمية بكافة محاورها (المزيدي، ناصر؛ اللواتيا عفاف، 2021).

وبما أن الإشراف الالكتروني يساعد على التواصل وزيادة التفاعل بين المشرفين التربويين ومعلميهم، ويوفر طرقا متعددة لتقييمهم (العباسي وال مزاح، 2019). مع إمكانية التعلم في أي وقت وأي مكان، مع مرونة تعديل وتحديث محتوى المادة التعليمية، وتحول دور المعلم من ملقن إلى دور المشرف والموجه، ويسهم كذلك في تقليل الأعباء الإدارية التي تقع على عاتق عضو هيئة التدريس كتحليل النتائج والإحصائيات وسجلات الدرجات. إضافة إلى التقييم السريع والفوري للنتائج وعرضها على المتعلم، ومن مميزاته كذلك تعليم عدد كبير وغير محدود من الطلاب في نفس الوقت (عامر، 2014) شجعت هذه المزايا الجامعات خاصة التي تعاني من نقص في الكادر التدريسي- في تفعيل التعلم الإلكتروني وأطلقت مصطلح المقررات الإلكترونية على مقررات الإعداد العام التي تحتوي شعبها أعداد كبيرة من الطلبة وطبقت نظام التعلم الإلكتروني في تعليمهم مما أسهم في حل إشكالية زيادة الأعباء التدريسية للأعضاء (الساعات الزائدة عن نصاب العضو). كما أسهمت هذه المزايا في توفير البدائل المناسبة للانتقال إلى التعلم عن بعد في ظل تعليق الدراسة الحضورية نتيجة لجائحة كورونا (العنزي، عبدا لله، 2021، ص20).

كما أكد (الصباح، 2019) أن تقويم أداء المشرفين التربويين من ميادين التقويم التربوي المهمة، والتقويم والتطوير عمليتان متلازمتان مستمرتان، وسمتان من سمات العصر واستحداث آليات فاعلة لضمان حسن استخدام العملية الإشرافية بشكل عام ثم التطوير ضرورة لا غنى عنها في كل مناحي الحياة، وتحقيقا للجودة الشاملة ومواكبة للتغيرات المستقبلية التي من الصعب التنبؤ بها واستشرافها بوضوح.

وبعد أن حلت جائحة كورونا على معظم دول العالم وعطلت الحياة قررت جميع الدول تعليق الدراسة في المدارس والجامعات للحفاظ على سلامة المواطنين واتجهت الدول إلى مواصلة العملية التعليمية عن بعد، وقد أصبح التعلم عن بعد اليوم ضرورة ووسيلة لتمكين ملايين الطلاب إلى المؤسسات التعليمية ويبدو أن أزمة جائحة كورونا مستمرة ولا يلوح بالأفق عودة الطلاب إلى المؤسسات التعليمية قريبة، وقد أعلنت العديد من المدارس والجامعات أنها ستعتمد على التعلم عن بعد من أجل استمرارية العملية التعليمية، وعدم تأثرها بالأزمة (العنزي، سامي؛ السعيدي، عيد، 2021).

ولقد أكدت دراسة (Orsun, 2016) على أهمية امتلاك المشرف التربوي لمهارات الحاسب الآلي وتطبيقها في مهام العملية الإشرافية، كما أن جودة وكفاءة منظومة العملية التعليمية مرهونة بجودة وكفاءة وفاعلية العملية الإشرافية التي هي من أهم عناصرها، ونقطة الانطلاق لنجاحها، حيث تمثل صمام الأمان للعملية التعليمية، والعنصر الأهم لتحسين أداء المؤسسة التعليمية ورفع مستواها.

واستهدفت دراسة باسيليا وكفافايز Basiliaia and kvavadaz (2020) تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال المباشر، وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (950) من طلاب وطالبات المرحلة المدارس في ولاية جورجيا، وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها: سرعة الانتقال السريع نحو التعلم عن بعد، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعلم عن بعد نظرا لوجود منهج ليس مصممة للتعليم الإلكتروني.

لذلك يتضح أن العملية الإشرافية أساسية لأي مجال من مجالات التقدم والتطور ومن أول تلك المجالات التعليم وحيث أن التطور المتسارع في العالم وما وصل أليه من تكنولوجيا حديثة مما يؤثر حتما على الجيل في طريقة التعلم واستقبال المعلومة كان لزاما أن يحتل الإشراف على التعليم الالكتروني مكانة كبيرة من اهتمام التعليم ، وما واجه العالم في السنتين الأخيرة من جائحة كورونا التي جعلت التعليم الالكتروني هو الخيار الوحيد لاستمرار العملية التعليمية فقد ضربت المملكة أفضل مثال عالمي للتعليم عن بعد في جميع مناطقها ومنها منطقة عسير.

مشكلة الدراسة:

سعت الكثير من أدبيات الإشراف التربوي للكشف عن هذه الفجوة للاستفادة من التقنيات الحديثة على مستوى الكمبيوتر أو الجوال لتطوير التعليم والإشراف وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ذلك.

حيث أشارت دراسة القرني (2015) أن هناك صعوبات تواجه المشرف التربوي وتحد من استخدام التقنية في المهام الإدارية، ومن أهمها ندرة الدورات التدريبية للإداريين في مجال تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية وضعف عملية صيانة أجهزة وبرامج الحاسب الآلي في مكاتب التعليم. وتؤكد دراسة آل إبراهيم (2015) التي أجرتها للتعرف على مدى استخدام الحاسب الآلي في أعمال الإشراف التربوي على أن المعوقات المادية والتقنية والمعوقات التنظيمية يشكلان إعاقة بدرجة عالية. في حين أشارت دراسة الشهري وعطية، (2018) إلى حاجة المؤسسات التعليمية بالمملكة إلى قيادات إشرافية قادرة على مواجهة التحديات، والعمل على تحديد التعليم وزيادة كفاءة مخرجاته، وتطوير الموارد البشرية.

ويتضح مما سبق أنه يمكن التغلب على كثير من مشكلات الإشراف في التعليم العام، وخاصة المشكلات المتعلقة بالتحديات والمتغيرات التي تحدث في بيئتها وذلك بالأخذ برأي المعلمين في الميدان، والاهتمام برصد مختلف التغيرات المحيطة، وجمع المعلومات المختلفة وإدارتها والاستفادة منها، مما ينعكس على جودة أداء المشرفين التربويين في وضع خططهم، وإستراتيجيتهم كما ينعكس على فاعليتهم وتميز مخرجاتهم، وحل المشكلات المختلفة، الأمر الذي يساعد المعلمين على مواجهة تحديات المستقبل، والتأقلم معها، كما يساعدهم (المشرفين التربويين) على ضمان البقاء، والمحافظة على مركزهم التنافسي في بيئة متغيرة باستمرار، ومن هنا جاءت فكرة البحث في الإجابة السؤال الرئيس التالي:

ما هو واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميهم؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

1-ما هي أسس الإشراف التربوي أثناء جائحة كورونا في منطقة عسير؟

2- ما هو واقع الأداء الإشرافي أثناء جائحة كورونا على مستوى المشرفين في منطقة عسير؟

3- ما معوقات تطبيق الإشراف التقنية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين

5- ما التصور المقترح لأداء المشرفين التربويين في منطقة عسير أثناء جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1- التعرف على الأسس الفكرية والنظرية للإشراف الإلكتروني أثناء جائحة كورونا في منطقة عسير.

2- تشخيص واقع استخدام التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي. تحديد مبررات تطبيقات الإشراف الإلكتروني في منطقة عسير.

3 – وضع حلول لمعوقات الإشراف التربوي أثناء جائحة كورونا.

4 – الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين

5 – تقديم التصور المقترح لأداء المشرفين التربويين في منطقة عسير أثناء جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في جانبين هما:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي فيما يلي:

1. الأهمية الكبيرة لتطوير المهارات الرقمية للمشرفين التربويين في التعليم العام لتقويم المعلم وتطوير أدائهم في ظل الأزمة الحالية من أجل تجويد العمليات التعليمية وتضييق الفجوة بين التعليم الحضوري والافتراضي في منصة مدرستي.

2. أهمية الكفايات التقنية للمشرفين التربويين في ظل الأزمة الحالية (جائحة كورونا).

3. الدور الكبير والحساس للمشرف التربوي في ظل الأزمة الحالية فهم من يعول عليهم نجاح التعلم الافتراضي في منصة مدرستي.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

1. تكوين رؤية واضحة عن واقع مهارات المشرفين التربويين في تقويم أداء المعلمين باستخدام البدائل التقنية الحديثة وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات التطويرية اللازمة لتوفير المتطلبات التي تؤدي إلى تطوير أداء المعلمين باستخدام البدائل التقنية الحديثة وتطوير المشرفين التربويين في الإدارة الإلكترونية والتعامل مع البرامج والتطبيقات التقنية الحديثة.

2. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تقويم أداء المعلمين باستخدام البدائل التقنية الحديثة بإدارة تعليم منطقة عسير، وتحول دون الاستفادة من وجهة نظر معلميهم.

مصطلحات الدراسة: ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

1- الأداء (Performance): يعرفه الكرخي (2010، ص30) الأداء بأنه أنشطة وسلوكيات محددة قابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى عال من الدقة والوضوح. كما يعرفه (عبد الكبير وآخرون، 2011، ص10) بأنه إنجاز يتم باستخدام الفرد لإمكاناته الجسمية أو العقلية أو النفسية.

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الجهد المبذول من قبل المشرفين التربويين تجاه معلميهم في التعليم العام بمنطقة عسير لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2- الإشراف التربوي (Educational Supervision): عرفة بهاء الدين (1423هـ) أنه: عبارة عن نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين فضلا عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط (أبو حسين، 2021).

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنه عملية متابعة وتقييم للعملية التعليمية التي يقوم بها المعلمون وطريقة إيصال المعلومة للطلاب حسب خطة للمنهج وتحقيق الأهداف التربوية منه.

3- كورونا المستجد (كوفيد 19) تم تعريفه من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه مرض معير يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرة، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلا ع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2013 (منظمة الصحة العالمية، 2020).

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنه وحسب ما ورد في المراجع الصحية المتخصصة ومن قبل منظمة الصحة العالمية بأنه فيروس ظهر مؤخرا كان نقطة انتشاره مدينة ووهان الصينية.

حدود الدراسة:

1- الحد الموضوعي: يمكن تصنيف واقع أداء المشرفين التربويين في منطقة عسير (بشرية، تنظيمية، مادية، تقنية).

2- الحد البشري: مدراء المدارس والمعلمين في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية.

3- الحد المكاني: المشرفين التربويين في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية.

4- الحد الزماني: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1443هـ.

الإطار النظري للدراسة:

الإشراف التربوي عملية قيادية تعاونية منظمة تهتم بالموقف التعليمي بكافة عناصره من مناهج، ووسائل، وأساليب، وبيئة، ومعلم وطالب، وتسعي إلى دراسة العوامل التي تؤثر في ذلك الموقف، وتقييمها للعمل علي تحسين التعلم وتنظيمه، وذلك بهدف تحقيق الأفضل للعملية التعليمية، فهو جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة التي يقوم بها المشرفون التربويون، ومديري المدارس، والأقران، والمعلمين أنفسهم بهدف تحسين مهارات المعلمين التعليمية، وتطويرها مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية (الربيعي، محمود ومزار، مازن والصائغ، على، 2020، 6).

ويُعرف الدليمي (2016) بالإشراف التربوي بأنه "عملية فنية تهدف إلى تحسين التعليم، والتعلم من خلال رعاية، وتوجيه، وتنشيط الدعم المستمر لكلٍ من الطالب، والمعلم، والمشرف، وأي شخص آخر له أثر في تحسين العملية التعليمية فنيًا كان أو إداريًا".

وتُعرفه صوص، ديمة، الجوارنة، المعتصم بالله (2014، 16) بأنه "هو نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالي من الخبرة بهدف تحسين العملية التعليمية، والمساعدة في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين، وإعطاءهم النصائح، والتوجيهات التي تساعدهم علي تحسين أدائهم".

بينما يُعرفه الشهري، خالد (1435، 10) بأنه "عملية فنية هادفة لتطوير بيئات التعلم، وتقويمها، وإداراتها بشكل يضمن تجويد عمليات التعليم، والتعلم، وتحسين مخرجاتها النوعية".

وبناء على هذه التعريفات يذكر خضر (2011، 25) عدة أهداف للإشراف التربوي، وهي كما يلي:

– مساعده المعلمين على النمو المهني؛ حيث يسهم الإشراف التربوي في تنميه المعلمين، وتدريبهم بشكل فعال.

– يعمل على نقل الأفكار، والأساليب، ونتائج التجارب، والأبحاث التربوية إلى المعلمين، وإثارة الاهتمام بها.

– تدريب المعلمين على أداء بعض المهارات التعليمية، وعقد الدورات التدريبية لهم، ورفع مستوى أدائهم لهذه المهارات.

– مساعدة المعلمين على ابتكار الوسائل التعليمية التي تحتاجها الموضوعات التي تتضمنها المقررات الدراسية من خلال البيئة المدرسية المحيطة.

– مساعدة المعلمين على إجراء الاختبارات، والتدريب على طرق إعدادها، وتحليل نتائجها.

– تشجيع المعلمين على التفكير، والتدريب المهني على أسس علمية مدروسة، وتفكير سليم، والعمل على استخلاص النتائج.

– تحسين الظروف المدرسية، التي تؤثر على المواقف التعليمية، ولذلك يقوم المشرف التربوي بعمل ما يريده من تحسين علاقة المعلمين ببعضهم البعض، وعلاقتهم بمدير المدرسة.

– تشجيع المعلمين على المشاركة في اتخاذ القرارات ذات الصلة بإدارة المدرسة، وتشجيعهم على القيام بنشاطات إدارية متعددة.

وهناك عدة أهداف أخري للإشراف التربوي، ومنها:

– العمل على النهوض بالمنشآت التعليمية، وعرض النظريات، والطرق التربوية الحديثة، ونقل خبرات المعلمين، والمجتمع المحلي، وحاجاتهم إلى السلطات.

– الإسهام في تمهيد السبل التي تُيسر للمعلمين النجاح في تحقيق رسالتهم، وذلك من خلال إيجاد فرص التدريب.

– العمل علي تحسين مستوي تحصيل التلاميذ في كافة الجوانب المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية.

– العمل على تنظيم الموقف الصفي، والإفادة من الإمكانيات المادية، والمعنوية لتحقيق الأهداف التربوية.

– ترشيد الاستفادة من خدمات البيئة المحلية، والمجتمع المحلي في العملية التربوية.

– مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم، وكفاياتهم بنقل التجارب، والأبحاث، والتدريب، والزيارات.

– تحسين الظروف، والبيئة المدرسية من خلال تحسين علاقات المعلمين، وإشراكهم في اتخاذ القرارات، ورفع درجة رضاهم.

– تطوير علاقة المدرسة بالبيئة المحلية، من خلال فتح أبوابها على المجتمع، والإفادة من مؤسساته، وتفعيل المجالس فيها.

– مساعدة المعلمين على التخطيط للأنشطة المختلفة، وتنفيذها بوسائل فاعلة، ومتابعتها، وتوظيفها في التعليم (العوران، إبراهيم، 2010، 30).

وبذلك يتضح أن للإشراف التربوي العديد من الأهداف التي يعمل على تحقيقها، وجميع هذه الأهداف يسعي لتحقيق اتقدم بالعملية التعليمية، وخدمة المجتمع.

ويتصف الإشراف التربوي الفعال بعدة خصائص، ومنها:

– **الإنسانية:** يقوم الإشراف التربوي على الاحترام، والتعاون المتبادل بين أعضاء العملية الإشرافية، والتي تتكون من المشرف، والمدير، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور، وعلي المشرف التربوي أن يوثق علاقاته الإنسانية مع من يتعامل معهم، وذلك بهدف إيجاد جو من الود، والتقبل أثناء العملية الإشرافية.

– **القيادية:** يتمثل دور المشرف التربوي في قدرته على التأثير في المعلمين، والطلاب، وباقي عناصر العملية التعليمية، وذلك لتنسيق جهودهم بهدف تحسين العملية التربوية وتحقيق أهدافها، فالقيادة واحدة من متطلبات الإشراف الفني، فمن خلالها يتم توجيه المعلمين، وتحسين أدائهم.

– **العلمية:** علي المشرف التربوي أن يكون لديه كفايات علمية، ومنها طرق القياس لوظائف المدرسة، وبذلك يقوم الإشراف التربوي العلمي على القياس الموضوعي للنشاطات، والممارسات التي تحدث في المدرسة بدل من اعتماد الرأي.

– الشمولية: ويُقصد بها أن الإشراف عملية شاملة تهتم بكافة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، والتي تعمل علي تطويرها، وذلك في ضوء أهدافها التي تسعي إليها، ويتم ذلك من خلال تهيئه فرص النمو الذاتي للمعلمين، وتشجيعهم على الابتكار، والإبداع المستمرين، مشاركه المعلمين في تحليل المنهج المدرسي ده عناصره وتحليل كل عنصر ليه مكوناته المختلفة حتى يستطيع المعلم الالمام بما يقدمه من جهد تدريسي، وتنظيم علاقات المعلم بزملائه، وبمديري المدرسة، والتعرف علي ما قد يعترض أداء المعلم من الناحية النفسية، والاجتماعية، ومحاولة مساعدته قدر الإمكان على تطوير أدائه تدريب المعلمين بصوره مباشرة، أو غير مباشرة مع الاهتمام بالعنصر الإنساني في العلاقات بينهم ، ومحاولة التعرف علي مشكلات البيئة المدرسية، بصفة عامة، والعمل على حلها، وملاحظة التغيرات الاجتماعية، وأثرها على التربية التعرف على أسس التخطيط، والتقويم وكيفية استخدامها لتحسين البرامج التعليمية.

– **الاستمرارية:** الإشراف التربوي عملية دائمة، وليست محددة بوقت زمني، فهي عملية متطورة، ومتجددة باستمرار، تقوم على المتابعة المستمرة لإحداث التغيير المطلوب سواء على أداء المعلم، أو الطالب، ومن خلال المتابعة المستمرة يمكن معرفة أوجه القصور في العملية التعليمية، والعمل على وضع الخطط، والبرامج المناسبة لمعالجتها (وصوص ديمة الجوارنة، المعتصم بالله، 2014، 31).

لكي يحقق الإشراف التربوي هدفه الرئيسٍ يجب عليه القيام بعدة وظائف، ومن أهمها:

– مساعدة المعلم علي فهم طبيعة العمل، فوظيفته العمل على شرح أساليب التدريس، والوسائل التعليمية.

– مساعدة المعلم علي تفهم مشكلات تلاميذه، ومن ثم مساعدتهم على حلها.

– مساعدة المعلم علي الاهتمام بالأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية، والأنشطة اللاصفية.

– مساعدة المعلم علي استخدام أفضل أدوات التقويم في العملية التعليمية.

– نقل الخبرات التربوية، وتقديم التجارب الناجحة للمعلمين، والعمل تبادلها بينهم بهدف تحفيزهم على التجديد، والابتكار.

– اكتشاف المواهب لدى المعلمين المتميزين، ومعرفة درجة استعداداتهم، وقدرتهم، وتشجيعهم على الإفادة منها في مجال عملهم.

– الارتقاء من مستوى أداء العاملين التربويين، وطرائق تدريسهم الصفية في تقديم خدمات فنية منظمة تساعد العاملين التربويين في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والمتابعة.

– تقويم ممارسات العاملين التربويين، وتقديم المقترحات للعمل على تحسينها (أبو عابد، محمود، 2005، 19).

يضع كلٍ من (عليان، سلمان وأبوريش، وآخرون، 2009، 43) و(العاجز، حلس، 2009، 88) عدة مهام للإشراف التربوي:

– **الخبرة الواسعة:** تأتي من خلال ممارسة التدريس، والإشراف التربوي، وذلك خلال الاطلاع المستمر، والقراءة، المنظمة ويندرج تحت ذلك ما يلي:

– المعرفة الكافية في حقل التخصص.

– مهارات تخطيط الدروس.

– القدرة على عرض الدروس النموذجية.

– تحليل معوقات الدروس.

– الإلمام بأساسيات القياس، والتقويم، وإعداد الاختبار الجيد، وتحليل نتائجه.

– مساعدة المعلمين في عمليات التقويم الذاتي.

– معرفة حاجات المعلمين، والبرامج المناسبة لتطويرهم، وتدريبهم

أولاً: المهام العامة

– إعداد خطط إشرافية شاملة على شكل مراحل.

– الاطلاع على التعليمات، واللوائح ذات العلاقة في العمل التربوي، والتعليمي.

– دراسة التقارير الإشرافية السابقة، دراسة تحليلية.

– التأكد من توفر الطاقة البشرية للمدرسين.

– توزيع الحصص على المعلمين حسب التخصص، والمراحل الدراسية.

– توزيع مفردات المواد على أسابيع الفصل الدراسي.

– مراعاة القدرة الاستيعابية للفصول.

–متابعة ما يحدث في المدارس من مظاهر غير عادية، والعمل على معالجتها.

–إجراء البحوث، والتجارب التربوية.

– إعداد تقرير نهائي واضح عن واقع العمل.

مهام تتعلق بالكتب الدراسية:

– التأكد من وصول الكتب الدراسية، والطابعات المُصدق عليها من الوزارة.

– مناقشة المعلمين في الكتب المدرسية، واستمرار تقويتها.

– توجيه اهتمام المعلمين بالعناية بالكتاب المدرسي.

– تحفيز المعلمين على العناية بالأنشطة المصاحبة للمادة العلمية.

مهام تتعلق بالوسائل والتجهيزات:

– الاطلاع على قائمة الوسائل التعليمية التي تصدرها الجهات المختصة، والوزارة.

– حصر الوسائل الموجودة في المدارس، ومعرفة العجز.

– الإشراف على تزويد المدارس بالوسائل التعليمية اللازمة.

– تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة الخاصة بمادتهم، وصيانتها.

– الاهتمام بالمكتبة المدرسية، وتفعيل الاستفادة منها.
– تحفيز المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية وفقًا لإمكاناتهم.

ومن العرض السابق يتضح أن المشرف التربوي خبير، فوظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، ومع هذا هناك العديد من المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين، وتؤثر على مسيرتهم في تحقيق أهداف العملية التربوية، ومن أهم هذه المعوقات:

المعوقات الإدارية: وتشمل هذه المعوقات ما يلي:

– قلة الدورات التدريبية التي تنعقد لتدريب المشرفين التربويين في التدريب أثناء الخدمة، فمن الضروري لكل التربويين تلقي التدريبات اللازمة حتى يستطيعوا مواجهه التطور التكنولوجي، والمعرفي.
– كثرة الأعباء الإدارية التي يُكلف بها المشرف التربوي على حساب عمله الفني مما يؤثر سلبًا على أدائه، ونشاطه في إعداد النشرات، وعقد ورش العمل، والندوات، واللقاءات، والزيارات التبادلية، والدروس التطبيقية.
– معظم مديري المدارس، ومديراتها لا يقومون بعملهم الفني كمشرفين تربويين مقيمين في المدرسة، وقد يرجع ذلك إلى كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة منهم، وعدم امتلاكهم الكفاءة الفنية اللازمة.
– قيام بعض المعلمين بتدريس بعض المواد من غير تخصصه؛ حيث لا تقدم خدمات إشرافية كافيه لهذه الفئة من المعلمين مما يؤثر سلبًا على عمليتي التعليم، والتعلم.
– نظام الحوافز المادية، والمعنوية التي تتم حسب المحسوبية؛ حيث يشعر المشرف التربوي المتميز في أدائه بالظلم عندما يجد أن زميله في العمل قد حصل على زيادة تشجيعية، وهو أقل منه عطاء، وانتماء مما يؤدى إلى شعوره بالإحباط، وعدم الرضا عن العمل.
– زيادة عدد نصاب المعلمين، والمعلمات عن النصاب المقرر للمشرف التربوي، حيث يُطلب منه تقديم خدمات إشرافية لهم جميعًا مما يؤثر على نوعية الخدمات الإشرافية المقدمة.
أ– قلة لأجهزة، والأفلام، والمواد.
ب– قلة وسائل النقل من مكان العمل إلى الميدان.

المعوقات الفنية: هناك بعض المعوقات الفنية التي يواجهها المشرفين التربويين، ومن أهمها:

– رفض بعض المعلمين، والمعلمات عن تنفيذ التوجيهات التي قدمها المشرف التربوي لهم، وقد يرجع ذلك إلى عدم اقتناعهم بهم، لكونها فُرضت عليهم من قبل المشرف التربوي.
– ضعف بعض المشرفين التربويين في كفايتهم الأكاديمية
– قلة مهارات بعد المشرفين التربويين لقاء التربوي القبلي والبعدي المصاحبين الزيارة الصفية مما يجعل الخدمة الإشرافية المقدمة ناقصة.
– تفتقد بعض أدوات التقويم التربوي التي يستخدمها المشرفين التربويين بالعنصرية، وقلة المصداقية.
– عدم امتلاك بعض المشرفين التربويين دراية كافية في توظيف الأجهزة التكنولوجية، والأفلام التربوية، والحاسوب والإنترنت، والوسائل التعليمية الأخرى في ندواتهم.

المعوقات الشخصية:

– وجود مشاكل شخصية بين المشرف التربوي، وبعض العاملين التربويين مما يؤثر سلبًا على العملية التعليمية.
– ضعف العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي، والعاملين.
– نوع النمط القيادي الذي يتبعه المشرف التربوي له تأثير على عناصر العملية التعليمية.

المعوقات البيئية:

– تتمثل في اتساع مساحة المنطقة التعليمية التي يعمل فيها المشرف التربوي تؤثر على نوعية عدد الخدمات الإشرافية التي يقدمها للمعلمين.

– وجود المباني المستأجرة التي لا توفر الأمن، والسلامة للطلاب، والمعلمين، والزائرين تمثل عائق أمام الخدمات الإشرافية.

المعوقات الاقتصادية:

– قلة عدد المختبرات، والغرف متعددة الأغراض، والمكتبات المتوفرة في المدارس تعتبر حائل دون تقديم أفضل الخدمات الإشرافية.

– عدم توافر الساحات، والملاعب، والمسارح في بعض المدارس يؤثر سلبًا على تقديم الخدمات الإشرافية.

– قله توافر الحوافز المادية للمشرفين التربويين تحد من عامل التنافس (أبو عابد، محمود، 2005، 24).

تطور الإشراف التربوي وصولًا إلى الإشراف الإلكتروني:

أولا مرحله التفتيش:

هي أقدم مراحل الإشراف التربوي، فقد ظهر مفهوم التفتيش في ظل الإطار الاجتماعي الذي يتصف بالنظرة الفوقية، والجمود، وتمركز السلطة، والتسلط، والتنافس بين الأفراد، والجماعات، واتخاذ العقاب وسيلة للإصلاح، والتوجيه، ومن أهم خصائص هذا الأسلوب ما يلي: الاهتمام بالتحصيل، يُطلع المشرف المعلم بجوانب تقصيره، ويُحاسبه علي أخطائه، والعمل بمبدأ العقاب، والتربص، كما يعتبر المعلم أداة لتنفيذ ما يُطلب منه من تطبيق المناهج، وزياده تحصيل الطلبة، واعتمادا التفتيش علي أسلوب التلقين، والحفظ الطلبة للمعلومات بدون مراعاة أساس التعليم، والتعلم، والاهتمام بالأهداف القريبة دون الاهتمام بالأهداف البعيدة.

مرحله التوجيه التربوي:

تطورت مرحلة التوجيه التربوي جنبًا إلى جنب مع تطور نظريات الإدارة مثل: حركة العلاقات الإنسانية، والمدرسة السلوكية الاجتماعية التي نادت بالتركيز على الأساليب الديمقراطية التعاونية، والابتعاد عن التسلط، ومن أهم خصائص هذه المرحلة: الاهتمام بالمعلم، وحاجاته، وتحسين ممارساته، وأساليبه من خلال تقديم النصح، والإرشاد، الافتراض بأن المعلم بحاجه إلى التوجيه لتحسين أدائه، وأن الموجه قادر علي تقديم هذه الخدمة، فتركيز الموجه التربوي يقتصر على استخدام الزيارات الصفية، واللقاءات القصيرة في معظم الأوقات.

مرحلة الإشراف التربوي:

أخذ مفهوم الإشراف التربوي يتطور مع استمرار التطور الحديث في الفكر التربوي ، وأصبح يأخذ أشكال واسعة، تنتقل من موقف الاهتمام بالمعلم، وتحسين أداءه، وتعديل سلوك التعليم إلى الاهتمام الموقف التعليمي ككل، وإحداث التعديل، والتغيير الإيجابي المرغوب في مختلف عناصره المعلم، والمتعلم والمناهج، والبيئة والأساليب، والتسهيلات، والرسائل والإدارة المدرسية، ومن أهم الأسس التي يقوم عليها الإشراف التربوي احترام الذات الإنسانية، وقبول الفروق الفردية، وإعطاء الحرية للتعبيرين الذات، وتأكيد العمل الجماعي التعاون في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، واستخدام الطرائق، والأساليب العلمية في بحث المشكلات التربوية، وتقديم خدمات فنية منظمة من خلال العمل التعاوني (اليافعي، فاطمة وسليمان، صبحي، 2020، 145).

مفهوم الإشراف التربوي الإلكتروني:

تنوعت تعريفات الإشراف الإلكتروني، فقد عرفته (أبو حسين فاطمة، 2021) باعتباره "نوع إشرافي يقدم أعمال، ومهام الإشراف التربوي من خلال الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي، وشبكاته للمعلمين، والمدارس بما يسمح بإمكانية التفاعل النشط مع المشرفين، والتربويين، وأقرانهم سواء كان ذلك بصورة متزامنة، أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت، والمكان وبالسرعة المناسبة".

بينما تُعرفه (العرفج وآخرون، 2019، 132) بأنه "العمل على توظيف التقنية الحديثة في كافة الأعمال الإشرافية مما يسهل تنفيذ كافة الأساليب الإشرافية، ويحقق التواصل المستمر، والنشط بين المشرف، والمعلم بأقل وقت، وجهد وتكلفة، وبأعلى كفاء مما يسهم في رفع مستوى أدائهم وتطوير العملية التعليمية، والتربوية بصورة عامة".

وتُعرفه (عبد الرحمن، إيمان، 2019، 282) "بأنه الأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي من أجل تنمية المعلم، وتطويره بمديريه التربية، والتعليم بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وباستخدام الحاسب الآلي سواء كان ذلك متزامنًا أو غير متزامنًا مثل: القراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والدورات التدريبية".

ويُعرفه (السوالمة سالم والقطيش، 2015، 173) بأنه "أسلوب إشرافي يقوم على التقنيات الحديثة في الاتصال لتفعيل الأساليب الإشرافية المتنوعة بهدف الارتقاء بأداء المعلمين، وتنميتهم مهنيًا، ومساعدة المشرفين التربويين لتجاوز الحواجز الزمانية، والمكانية".

وتُعرفه (عبيدات وأبو السميد، 2007، 76) بأنه "نمط إشرافي يقوم على استخدام الوسائط الإلكترونية من خلال استخدام الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت، وذلك بهدف تحقيق اتصال تربوي فعال بين المعلمين، والمشرفين التربويين، وبين المشرفين التربويين وبعضهم البعض، وبينهم، وبين المؤسسات التعليمية، وذلك بهدف تبادل المعلومات، والخبرات فيما بينهم بأقصر وقت، وأقل جهد وأكبر فائدة".

ويعتبر الإشراف الإلكتروني نوع من الإشراف الافتراضي؛ حيث يربط المشرفون في المنظمات المتفرقة تقريبًا، وبذلك يعتبر الإشراف الإلكتروني بمثابة عملية تعليمية، وإدراكية واستيعابية يعطي وجهات نظر جديدة للعمل الإشرافي، بهدف تنمية عمليات التدريب على السلوك المهني، الوعي الذاتي (Albarn, 2012, p141).

لذلك يتضح أن الإشراف الإلكتروني أنه نظام يعتمد على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والوسائط الإلكترونية المختلفة، بهدف تحقيق التواصل التربوي فعال بين المشرفين التربويين، والمعلمين مما يسهل عملية تواصلهم، تبادلهم المعلومات، والخبرات بشكل يُسهم في تطوير أداء المعلمين ونواتج العملية التعليمية. ويمكن تعريف واقع أداء المشرفين التربويين في ظل جائحة كورونا: بأنه الجهد المبذول من قبل المشرفين التربويين تجاه معلميهم في التعليم العام بمنطقة عسير وذلك لمواجهة أزمة كورونا، وتحقيقًا للأهداف المرجوة من العملية التعليمية، والصعوبات التي تواجههم خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية الإشرافية.

وللإشراف التربوي الإلكتروني أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

1- يُساعد الإشراف التربوي على حل كثير من المشكلات الفني، ويعمل على تنظيم الاتصالات، وتزويدك بالمعلومات، والنشرات التربوية وتحليل المواقف التعليمية.

2- يُساعد على حل المشكلات الإنسانية، كالتدخل في شؤون المعلمين.

3- يُوفر فرص للمعلمين وللمشرفين التربويين لتبادل الخبرات، والتجارب العلمية.

4- يُساعد في اختصار الزمن، وتقليل الجهود والتغلب على مشكلة نقص المشرفين التربويين، ويعمل على تأهيلهم.

5- يوفر المجموعات، والموضوعات التعليمية على هيئة محتويات مقروءة، ومجدولة إلكترونيًا لجميع المعلمين في أي وقت يحتاجون إليه.

6- يُساعد على إدخال أساليب إشرافية حديثة، ومتجددة من خلال مواقع الويب، والمكتبات الإلكترونية.

7- يُساعد المعلمين على تغيير طرق تدريسهم من الطرق التقليدية، وتشجيعهم على الحوار التعاوني، والمشاركة سواء في برامج البريد الإلكترونية، أو من خلال المحادثات الإلكترونية التي تسمح بانتقال المعلمين من المحيط المحلي إلى المحيط العالمي مما يُزيد من خبراتهم، وثقافاتهم (العرفج، عبير والعجمي، سارة والكثيري، فاطمة، 2019، 137).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن للإشراف التربوي الإلكتروني أهمية كبيرة، وتتمثل هذه الأهمية في توفيره للوقت، والجهد، وإلغائه للمسافات، فيمكن لعناصر العملية التعليمية القيام بكافة متطلبات، وواجبات الإشراف الإلكتروني في أي وقت، وفي أي مكان، وكذلك يُساعد على تبادل الخبرات، والتجارب، والتغلب على مشكلات نقص المشرفيين التربويين، ويساعد على الاحتفاظ بالسجلات، وكافة الأعمال الإشرافية إلكترونيًا مما يُسهل عملية الوصول إليها في أي وقت ممكن.

ونظرا لهذه الأهمية فقد تم تحديد عدد من الأهداف للإشراف التربوي الإلكتروني يسعي لتحقيقها، وقد أشارت (العرفج، 2019، 133) إلى عدة أهداف له تتمثل فيما يلي:

- العمل علي تحسين، وتجويد العملية التعليمية، وذلك من خلال تحقيق التواصل الإيجابي، والفعال بين أطراف العملية التعليمية، وتبادل الخبرات، والتجارب التربوية الناجحة.
- الانتقال من الطريقة التقليدية في الإشراف التي تتطلب وقت محدد إلى إشراف متواصل لا وقت محدد له خلال اليوم الدراسي.
- العمل على تسهيل عملية إرسال النماذج المتعلقة بالخطط الدراسية، والدروس التطبيقية إلى المعلمين.

ويضيف (القاسم، رشا، 2013: 20) مجموعة أخرى من الأهداف، وهي:

- توظيف أساليب وانماط مختلفة لتطوير، وبناء قدرات المعلمين بالطرق التربوية والاتجاهات الحديثة.
- تحسين العلاقات، وتعزيز التواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية من خلال تسهيل تواصلهم بشكل دائم من خلال الاتصال الإلكتروني.
- استخدام الإنترنت يسهل على المعلمين، والمشرفين تطوير معارفهم، ومتابعة التطورات، والاكتشافات الحديثة في التخصص من خلال تنويع مصادر المعرفة، والخبرة.
- تسهيل عمل المشرف التربوي، وتحقيق المتابعة بشكل مستمر.

وعليه صار الإشراف الإلكتروني مهمًا، وضروريًا، وبخاصة في ظل انتشار الأمراض والأوبئة؛ حيث يُساعد على التخلص من المعوقات التقليدية للإشراف الإلكتروني، ويعمل على توفير الوقت، والجهد، والنفقات، ويعمل على الارتقاء بمهارات كلٍ من المعلمين، والمشرفين في آن واحد سواءً كانت المهارات المهنية، أو المحارات الحاسوبية أو غيرهما من المهارات.

ويتمتع الإشراف الإلكتروني بعدة مميزات، ومنها ما يلي:

- يتجاوز حدود الزمان، والمكان؛ حيث أنه يُمكن أن يتم في أي مكان أو زمان.

- يُساعد على تبادل الخبرات، وسهولة الحصول على التغذية الراجعة دون انتظار زيارة المشرف أو الاجتماعات الفردية، والجماعية.
- يُمني مهارات عناصر العملية التعليمية في استخدام الطرق غير التقليدية.
- يعمل على تدعيم العلاقات الإنسانية، والاجتماعية بين المشرف، والطلاب (جادالله، باسم، 2015، 162).

وقد أضاف (FASASI, 2020, 6) عدة مميزات أخري للإشراف الإلكتروني، ومنها:

- يُسهم الإشراف الإلكتروني في تنفيذ الإشراف بكفاءة، وفعالية من قبل الطلاب تحت إشراف مشرف ماهر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إيجاد فرصة للباحثين للقبول في مؤسسات التعليم العالي؛ حيث يجعل مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محاضرين لحضورها عند الرغبة.
- يسد فجوة الاتصال بين المشرف، والمشرف وبالتالي يقلل من التأخير.
- سوف يشجع التدريس الفردي.
- يُساعد القضاء على الانتحال في أعمال العملية التدريسية.
- يُزيل الاختناق الإداري، والبيروقراطية المفرطة التي يتبعها المشرفون.
- يوفر الإشراف الإلكتروني للمحاضرين فرصة ذهبية لتحسين أبحاثهم، وأعمالهم.

ومن ثم يتضح أن الإشراف الإلكتروني أصبح ضرورة مُلحة نظرًا لطبيعة العصر والتطورات التي شهدها في المجالات التكنولوجية، والتقنية، وكذلك نظرًا لظروف الأوبئة، والأمراض التي أصابت العالم أجمع، وبخاصة جائحة كورونا، والتي وجهت الأنظار إلي أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، وضرورة العمل به نظرًا لما تم من فرضه من إجراءات احترازية بضرورة التباعد الاجتماعي، فقد كان لها الفضل في توجيه أنظار التربويين إلي تفعيل الإشراف الإلكتروني للتغلب علي تلك القيود التي فرضتها أزمة كورونا على العالم كله، فالإشراف الإلكتروني يتميز بالكثير من المميزات، ومنها مساعدة المشرفين التربويين علي التواصل مع المدارس، والحصول علي المعلومات بكل سهولة، ويسر، ومساعدة المعلمين علي النمو المهني في أي زمان، ومكان، والاطلاع علي كافة التطورات في قطاع التعليم.

ومن جانب آخر وضع (حمدان، محمد، 2015، 24) عدة مجالات للإشراف التربوي الإلكتروني، ومنها:

- العمل على نشر الخطط، والجداول الزمنية لتنفيذ المقررات الدراسية متابعتها.
- وضع الإحصائيات، وتحليل البيانات، ونتائج الامتحانات للمدارس الموكلة لكل مشرف تربوي.
- تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين إلكترونيًا.
- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، والعمل على إشباعها.
- التعاون مع الإدارات المدرسية، والإسهام في إعداد الخطط السنوية، والعمل في إشباع الاحتياجات التدريبية للعاملين.
- الإشراف على حركة تنقل المعلمين بين المدارس المختلفة في بداية العام الدراسي.
- متابعة الجداول المدرسية في بداية العام الدراسي، وتوزيع المسؤوليات، والفصول على المعلمين.
- إرسال التعليمات، والنشرات التربوية من خلال البريد الإلكتروني، وأدوات الإشراف المختلفة.

وقد نالت الأساليب الإشرافية الإلكترونية اهتماما واسعًا من قِبل التربويين، سواء الجماعية منها، أو الفردية بشكل يُسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية، والارتقاء بها، وقد أشار (جادالله، باسم، 2012، 160) إلى أهم الأساليب الإشرافية التي يُمكن تطبيقها في الإشراف التربوي، ومنها ما يلي:

- القراءات الموجهة.

- النشرات التربوية والعلمية.
- الاجتماعات.
- الدروس النموذجية.
- اللقاءات.
- الدورات التدريبية.
- الورش التدريبية عن بعد.

مما سبق يتضح أن الأساليب الإشرافية متنوعة، ويجب على المشرف التربوي التنويع بينها مراعاة للفروق الفردية للمعلمين، وتلبية لاحتياجاتهم، وقدراتهم.

ويشير (هزايمة، علي، 2020، 118) إلى عدة متطلبات لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وهي كالتالي:

أولاً: **تطوير البنية التحتية:** ويُقصد بها توفير شبكة اتصالات عالمية تمتلك القدرة على الاتصال بين جميع المدارس، في المديريات التعليمية، وإدارة الإشراف التربوي.

ثانياً: **توفير الموارد البشرية:** لديها القدرة على التعامل مع النظم الإلكترونية الحديثة، مما يجعلها مؤهلة، وقادرة على تنظيم العمل من خلال هذه النظم الإلكترونية.

ثالثا توفير البيئة الداعمة: ويُقصد بها البيئة التي تُدعم خطوات تطبيق الإستراتيجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني؛ حيث يتمثل ذلك في الوعي الكامل بضرورة، وأهمية الإشراف الإلكتروني على كافة المستويات إلى جانب الدعم، والتعاون من قبل عناصر العملية التعليمية.

وفي السياق نفسه وضعت أشارت العظامات، محمد (2020م) إلى عدة متطلبات للإشراف الإلكتروني، ومنها: عقد ورشات تدريبية للمشرفين التربويين بكيفية توظيف تقنيات الحاسوب في الإشراف التربوي والاستفادة من الخدمات المقدمة من شبكات الإنترنت والمواقع المجانية مثل الجوجل درايف وغيرها.

وتُشير نتائج دراسة الحجرية، نعمة والفهدي، سليمان والموسوي، على (2014، 516) إلى ضرورة توفير متطلبات تطبيق نموذج الإشراف التربوي عن بع، والمتمثلة في البنية التحتية، والمحتوي الإشرافي، والبرامج التدريبية وأدوات الاتصال الحديثة، وأجهزة الحاسوب، والإنترنت، وأدواته.

واقع استخدام التقنية في الإشراف التربوي الالكتروني:

عرضت أبو حسين، فاطمة (2021) لواقع استخدام التقنية في مجال الإشراف، وأشارت إلى أن إحداث التطورات وتغيراتها إلى في المجتمعات المحلية، والأجنبية، والعالمية في التعليم العام مختلفة مستوياته يواجه قضايا، وتحديات كثيرة تتراكم بمرور السنوات دون حلول جذرية، ومن أهمها أن مخرجات التعليم لا ترتبط ارتباطا وثيقًا بسوق العمل، ومتطلباته التي تعتمد في الأساس علي مهارة استخدام تقنيات الحاسب الآلي في مجال العمل مما أدي إلي انتشار البطالة بين الخريجين، فيوجد أكثر من 6 ملايين وافد، وقد دخلت التقنيات الحديثة في كل مجال، فأصبح تعليم الحاسب الآلي من أساسيات المواد الدراسية ليس في مرحلة الحلقة الثانوية فقط إنما في المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة في مختلف دول العالم ولم يقتصر الأمر علي تعليم الحاسب للطلبة فقط، إنما تعدى ذلك إلي تدريب المعلمين، والمشرفين علي دمج مجالات الحاسب الآلي في المواد الدراسية، فالمجتمع يواجه عده التحديات ذات صلة بالتقنية، والتنمية، ومما لا شك فيه أن أهم التحديات هي تلك التحديات المرتبطة بالتعليم، والتنمية ذلك الأمر يبدو بديل أنه متعلق بصناعة المستقبل، وما لم يحدث ارتباط وثيق بين التعليم، والتنمية، فلم يكون ممكنًا الانتقال إلى مستقبل أفضل

1- أنواع الإشراف الإلكتروني:

يُمكن تصنيف الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع، وهي كالتالي:

1- الإشراف القائم على الحاسب الآلي: وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي، وبرمجياته، ويتم تقديمه من خلال وسائط التخزين، ويسمح هذا النوع للمعلم التفاعل مع ما يُقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي، أو مع الأقران.

2- الإشراف المعتمد على الشبكات: وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية، أو الانترنت، ويسمح هذا النوع بالتفاعل النشط بين المعلمين، والمشرفين التربويين من جهة، وبين المعلمين، والأقران من جهة أخري.

3- الإشراف الرقمي: وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته، شبكة الكابلات التلفزيونية، أقمار البث الفضائي).

4- الإشراف عن بعد: وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواء التقليدية (المواد المطبوعة، أشرطة التسجيل، الراديو، التليفزيون)، أو الحديثة (الحاسب الآلي، وبرمجياته، وشبكاته، والقنوات الفضائية، والهاتف المحمول)، ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانيًا، أو زمانيًا، أو الاثنين معًا عن المشرف التربوي (في جاد الله، باسم، 2012، 162).

وفي هذا الإطار قد أشارت نتائج دراسة كنيد (2015) إلى أن أهم الأساليب الإشرافية من وجهه نظر المشرفات التربويات بالقصيم كانت المدونات، والقراءة الموجهة، وحلقات النقاش كما أشارت نتائج دراسة الزايدي (2014) إلا أن مؤتمرات الويب تعتبر من أهم الأساليب الإشرافية. إلا أنه توجد عدد من المعيقات التي تعيق تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني فيذكر حمدان، محمد (2015، 45) منها ما يلي:

المعوقات المادية: نقص أجهزه الحاسوب في جميع المدارس ضعف تدعيم الحاسوب والتقنية الإنترنت وأحيانا توقفه لعدة أيام، وأسابيع نقص معامل الحاسوب المتطورة في إدارات الإشراف، والمدارس.

معوقات بشرية: آيات المعوقات التي ترتبط مع عناصر العملية الإشرافية من مشرفين تربويين و معلمين و مدراء مدارس، وغالبًا ما يكون ناجما عن الانسان نفسه ويمكن تقسيم هذه المعوقات البشرية الى معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين ومنها ضعف قدرتهم على تشغيل على الحاسوب والانترنت ضعف قدراتهم في اصلاح صيانه الحاسوب يتطلب التعامل مع الحاسوب والانترنت ان يكون المشرفين مدربين تدريبا علينا على استخدام الانترنت وادواته وتصميم البرامج التعليمية وهذا غير متاح لدى العديد منهم في الوقت الراهن الاتجاهات السلبية لهم نحو استخدام التقنيات الحديثة ورفضهم التغيير والتطوير قله انشاء مواقع الكترونيه على شبكه الانترنت لكل قسم في اداره الإشراف التربوي

معوقات تتعلق بالمعلمين: ضعف إلمام المعلمين بمهارات استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة كالحاسوب، وشبكات الإنترنت ضعف وعي المعلمين بأهمية التعامل الإلكتروني، ومتطلباته وعدم الإلمام الكافي عن كيفية استقبال التوجيهات، وأساليب الإشراف عن طريق الإنترنت قلة توافر الحاسبات والإنترنت في المدارس ضيق الوقت لدى المعلمين الدخول على الإنترنت، وتفعيله في حياتهم العملية نتيجة انشغالهم الأسرى، وكثرة عدد الحصص، وقلة الحوافز التشجيعية لعمليه التطوير الذاتي سواء لدي المشرفين، أو لدي المعلمين، كما أن المواقع العربية المنشورة على الإنترنت سواء التربوية منها أو التعليمية تتصف بضعف مستواها مما يشكل صعوبة بالنسبة المشرفين، والمعلمين نظرًا لنقص مهارات إجادتهم اللغة الإنجليزية.

معوقات إدارية: تتعلق بالإدارة تبعًا لمستوياتها المتعددة، وأنظمتها، ولوائحها، ووظائفها المختلفة، والتي تتمثل في: عدم وضوح الرؤية؛ حيث يُعد وجود رؤية واضحة متفق عليها من قِبل الجميع هي نقطة الانطلاق، والقاعدة الأساسية التي تعتمد عليها جهود التحول نحو الإشراف الإلكتروني

ضعف القوانين، والنظم، وعدم تحديث القوانين؛ بحيث تتناسب مع استخدام الوثائق، والمعاملات الإلكترونية الإجراءات الروتينية المتبعة، والتي تؤخر من عملية الإشراف الإلكتروني.

المعوقات البشرية: وتتمثل في قلة تدريب المشرفين على استخدام الحاسب الآلي، والإنترنت، والبرامج الإلكترونية، وقلة الدعم الفني من هيئات، ومؤسسات خارجية للمدارس لاستخدام الحاسوب، وعدم توفر الوقت الكافي لدي المشرفين لاستخدام الحاسوب، والإنترنت، وأدواته (الحجرية، نعمة والفهدي، سليمان والموسوي، علي، 2014، 516).

وفي هذا السياق قد أشارت نتائج دراسة (**الشربيني، محمد، 2020، 169**) إلى عدة معوقات عند ممارسة الإشراف الإلكتروني، ومنها:

المعوقات الإدارية: تتمثل في صعوبة التنسيق مع مؤسسات التدريب فيما يرتبط بالإشراف الإلكتروني، ويعود ذلك إلى بعض المؤسسات يصعب عليها ممارسة الإشراف الإلكتروني، وذلك لعدم توافر الأجهزة الكافية لتحويل المادة إلى شكل إلكتروني، وبالتالي يصعب موافقة مؤسسات التدريب على استخدامه قلة المحفزات التي تُشجع عناصر العملية التعليمية على ممارسة الإشراف الإلكتروني، وضعف امتلاك المشرف الميداني للمهارات الإلكترونية.

المعوقات الفنية أو التقنية: ومنها قلة التدريب على التعليم الإلكتروني، والاعتماد على التعليم الذاتي، بالإضافة إلى صعوبة تحويل بعض السجلات الورقية في التدريب إلى صيغة الكترونية؛ حيث أن معظم الطلاب لم يحضروا أي ورش تدريبية على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وعدم توفير التدريبات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني.

المعوقات البشرية: وتتمثل في ضعف تعاون عناصر العملية الإشرافية هو بمثابة المعوق الرئيسي، وكثرة الأعباء الملقاة عليهم، وازدحام الجدول الدراسي؛ حيث كثرة الساعات التدريسية.

المعوقات الاجتماعية: حيث أن العادات، والتقاليد لا تسمح بالتفاعل من خلال الصوت، أو الصور، بخاصة بين الطالبات والمعلمين، ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع، وتمسكه بالعادات، والتقاليد المجتمعية التي تمنع بالاتصالات، أو التفاعلات بالصوت، أو الصور مع الطالبات، وكذلك عدم القدرة على استخدام الاتصالات غير اللفظية في التفاعل مع المشرف.

في هذا السياق أشارت نتائج دراسة (Habibi et al., 2020) أن بعض المعلمون يواجهون صعوبات في استخدام الأجهزة التكنولوجية مثل: الحاسب الآلي، بالإضافة إلى قلة التدريب لتنمية قدرات المعلمين في تطبيق التكنولوجيا، والمعلومات. وفي هذا السياق نفسه قد أشارت نتائج دراسة أبو عيادة، هبة وعبابنة، صالح (2016، 4) على عدة معوقات للإشراف الإلكتروني، ومنها: معوقات مادية حيث ضعف البنية التحتية، ووسائل الربط الإلكتروني بين المدارس، وإدارات الإشراف.

ومما سبق يتضح أن أهم معوقات الإشراف الإلكتروني يتمثل في ضعف البنية التحتية، وذلك من حيث تأمين الأجهزة، والشبكات، وأساليب الاتصالات الحديثة، وغيرها، وعدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة، وضعف مهارات التعامل مع الحاسوب، وشبكة الإنترنت لدي العديد من المشرفين التربويين، وكذلك ارتفاع التكلفة المادية لتطبيقه سواء من حيث شراء الأجهزة، والبرمجيات، أو الاتصال بشبكة الإنترنت، وأيضًا لمقاومة بعض المشرفين،

والباحثين للإشراف الإلكتروني، وعدم القدرة علي التخلي عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي، والتي يراها البعض مقتصرًا علي الزيارات، وإملاء التوجيهات، وتقويم الأداء، وصعوبة التخلي عن ذلك بسهولة.

الأدوات المستخدمة في الإشراف التربوي الإلكتروني:

الحاسوب: وهو عباره عن جهاز إلكتروني يتكون من مجموعة الأجهزة، أو الوحدات التي تُشكل معدات الحاسوب، وتؤدي كلٍ منها وظيفة معينة، وتعمل فيما بينهم بشكل مُتماسك ومُنظم من خلال البرمجيات، وتُشكل المعدات، والبرمجيات معًا ما يسمى بنظام الحاسوب.

القرص المدمج: حيث توضع المواد الدراسية على أقراص ضوئية توفر هذه التقنية الوصول الى المعلومة المطلوبة في زمن قصير.

الإنترنت: من خلال الإنترنت على يُمكن عمل شبكه داخلية تربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها البعض؛ حيث يُمكن للمعلم إرسال المادة التعليمية إلى طلابه على الانترنت.

المؤتمرات الصوتية: وهي تقنية إلكترونية تستخدمها تفاعليا، وتكون آليه المحادثة على هيئة خطوط هاتف يتواصل المتحدث(المشرف) بعدد من المستقبلين (الطلاب).

الفيديو التفاعلي: يتضمن تقنية الفيديو التفاعلي على كلٍ من تقنيه أشرطة الفيديو، واسطوانات الفيديو، وتتميز هذه التقنية بالتفاعل بين المتعلم، والمادة المعروضة.

البريد الإلكتروني: هو وسيط بين المعلم، والمتعلم لإرسال الأوراق المطلوبة، والرد على بعض الاستفسارات التعليمية.

موقع انترنت تفاعلي: يتيح المناقشة عبر الإنترنت؛ حيث يسمح بإضافة الموضوعات والاسئلة المتنوعة، والإجابات من خلال الأعضاء المشتركين به.

برامج المحادثة: وهو نظام يُمكن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الأخرين في وقت حقيقي سواء كان كتابة، أو محادثة صوتية أو مرئية تبادل الملفات، والصور.

السبورة الذكية: نوع خاص من اللوحات او السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية والتي يتم التعامل معها باللمس ويتم استخدامها لعرض ماء على شاشه الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة.

جهاز عرض الوسائط المتعددة: وجهاز يجمع بين التقنيات اللاسلكية، وتقنيات العرض المتطورة لتوفير حلول مبتكره لاستخدام أجهزه العرض في قاعات التدريس، والمحاضرين، ومعلمين أو المتخصصين في تقديم العروض الإلكترونية.

البرمجيات التعليمية: مجموعه من الإطارات المترابطة بتتابع معين وفق استراتيجية تعليمية محددة لتقديم المحتوى المطلوب باستخدام مجموعة متكاملة من الوسائط المتعددة.

مجموعات النقاش: وهي إحدى أدوات الاتصال عبر الإنترنت بين مجموعه من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريق أول مشاركة كتابية في موضوع معين أو إرسال استفسارات العمل إلى مجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد (خلف الله، محمود، 2014، ص302).

وفي هذا السياق قد أشارت دراسة أبو عبادة والعبابنة (2015) إلى أهم أنواع البرامج المستخدمة في الإشراف الإلكتروني، والتي تُسهم إيجابيًا في العملية التعليمية، ومنها: البريد الإلكتروني، المواقع الإلكترونية، جوجل درايف، مؤتمرات الفيديو، مواقع التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك، والواتساب، والمنصة التعليمية الحديثة (KALBOARD)، وبرنامج (Dropbox) الذي يُسهم في تخزين، وحفظ الملفات.

وفي هذا السياق أشارت دراسة (صلاح الدين، نسرين والقرينية، لهية، 2021، 128) إلى أن الأعوام الأخيرة من المبادرات التطويرية في القطاع التعليمي من ضمنها تدشين نظام المؤشرات التربوية، نظرًا لكونها لغة العصر، وأداة مهمة لإحداث التغيير، بالإضافة إلي مبادرات الزيارات التشاركية، والإشراف التربوي، ومنظومة التدريب الإلكتروني، والتركيز علي الدروس التطبيقية، باعتبارها أحد المداخل المهمة في مجال الإشراف التربوي، علاوة علي أن تطوير منظومة اختيار، وتدريب الكادر الإشرافي، بهدف ضمان مد القطاع بكوادر بشرية جيدة، وكذلك حاز التدريب أهمية خاصة؛ حيث تم استحداث برنامج خبراء الإشراف الموجهة للمشرفين التربويين، وكذلك برنامج شركاء المركز الموجه للمعلمين الأوائل بالمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، وهي برامج استراتيجية الطابع ساهمت في تطوير منظومة الإشراف التربوي، وتعتبر من المبادرات الرئيسي التي تبنتها الوزارة لتطوير أداء القطاع الإشرافي، والذي يسعي لتطوير منهجية الإشراف التربوي لتعزيز علاقته بمجالات التعليم، والتعلم، والاستفادة من التجارب المحلية، والدولية في تطوير هذا المجال، والخطو به نحو تطوير عمليات التعليم، والتعلم، والتطوير امهني، وبناء القدرات، وذلك وصولًا للجودة.

واقع أداء الإشراف التربوي في منطقة عسير

أولا: مهام إدارة الإشراف التربوي بمنطقة عسير:

- متابعة تنفيذ الخطط التشغيلية، والبرامج الخاصة بالإشراف التربوي بعد اعتمادها من صاحب الصلاحية.
- متابعة سير العملية التعليمية في المدارس التابعة للإدارة.
- إعداد احتياج الإدارة من قائدي المدارس، ووكلائهم، والمشرفين.
- دراسة ترشيح المشرفين، والمشرفات التربويين، والمرفوعة من المدارس ومكاتب التعليم الفرعية.
- متابعة مستوى أداء المشرفين التربويين لتحسين عملية الإشراف التربوي.
- إجراء حركة النقل لقائدي المدارس والمرشدين ورواد النشاط
  إجراء حركة النقل الداخلي للمشرفين التربويين.
- دراسة، وتحليل تقارير مديري، ومديرات مكاتب التعليم، ورفع نتائجها للمساعد للشؤون التعليمية.
- معالجة العجز من المعلمين والقائدين في المدارس التابعة للإدارة.
- دراسة الملاحظات، والاقتراحات حول المناهج، والمقررات الدراسية، ورفعها للمساعد للشؤون التعليمية.
- المشاركة في وضع برامج تكريم القيادات التربوية، والمتفوقين من الطلاب.
- المشاركة في اللقاءات الدورية للإشراف على مستوى المنطقة أو الوزارة.
- إعداد التقارير الدورية والفنية عن سير العمل الإشرافي، وعن نشاطات، وإنجازات الإدارة، وشعبها (وزارة التربية والتعليم منطقة عسير. د.ت).

ثانيًا أهداف الإشراف التربوي بمنطقة عسير:

- يسعي الإشراف التربوي في منطقة عسير التعليمية لتحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها:
- تطوير الأداء المهني للمشرفين التربويين، والقيادة المدرسية، والمعلمين.
- بناء شبكات، ومجتمعات التعلم المهني المتخصصة، وتعزيزها.
- تطوير نماذج، وأدوات الإشراف التربوي، والقيادة المدرسية.
- الإشراف على تدريس المناهج الدراسية، وتوظيف، وتحسين أدواتها.
- تقويم عمليات التعليم، والتعلم، وتطويرها داخل الصف الدراسي لتحسين مستوي الطلاب.
- تطوير تنظيمات الإشراف التربوي، والقيادة المدرسية (وزارة التربية والتعليم، 1437، 9).

ثالثًا معايير الإشراف التربوي في منطقة عسير:

المعيار الأول الإسهام في تمكين الرؤية الإستراتيجية الوزارية للإشراف التربوي ورسالته، وأهدافه، ونشرها في الميدان التعليمي:

- يعرف المبادئ الرئيسية لإعداد الخطط الإستراتيجية، والتشغيلية في الميدان التعليمي.
- يتعاون في تحقيق الرؤية الإستراتيجية للإشراف التربوي، وأهدافه.
- يراعي توجهات الوزارة، ورؤية المملكة 2030، والخبرات العالمية في بناء وتحقيق الخطة التشغيلية للإشراف التربوي.
- يحلل واقع الإشراف التربوي، وكيفية توظيف نتائجه لإعداد، وتحقيق الخطط الإستراتيجية، والتشغيلية.
- يوثق إجراءات تنفيذ الرؤية الإستراتيجية، والخطة التشغيلية للإشراف التربوي.

المعيار الثاني توظيف المفاهيم والمهارات القيادية في الميدان التربوي:

- يُميز بين النظريات الأساسية في القيادة.
- يستشعر أهمية القيادة، وتوظيفها في العمل الإشرافي.
- يُمارس اتخاذ القرارات وفق الأسس العلمية واستراتيجياتها.

المعيار الثالث: التخطيط لعمليات التطوير وتشجيعها

- يشرح مفهوم التطوير ومستوياته ومجالاته.
- يضع خططا للتطوير بالتشاور مع المعينين بالمجال التعليمي.
- ينقل الخبرات، والممارسات لمساعدة الأفراد، والفرق في تطوير معارفهم، ومهاراتهم، واتجاهاتهم للتعامل مع عمليات التطوير بفاعلية، وكفاية.

المعيار الرابع: ممارسة الأساليب الإشرافية بفاعلية وتوظيفها في تطوير أداء المعلمين

- يُميز بين الأساليب الإشرافية المختلفة، وبين إيجابيات، وسلبيات كل أسلوب (الزيارات الصفية، المداولات الإشرافية، النشرة التربوية، القراءة الموجهة، الورشة التربوية، الدروس التطبيقية).
- يُحدد الخطوات اللازمة لتطبيق النمط الإشرافي.
- ينفذ التقنيات، والاستراتيجيات الإشرافية الحديثة (التعليم المصغر) بما يُحقق مزيدًا من الكفاءة، والفاعلية للنشاطات التدريبية، والتقويمية.

المعيار الخامس: الإلمام بمتطلبات تقويم أداء المعلم وكيفية توظيفه لتطوير أدائه

- يعرف أهم الأساليب، والأدوات التقويمية لأداء المعلمين والمهارات اللازمة لتطبيقها.
- يستخدم أدوات متنوعة في عملية التقويم، ويوظف نتائجه في تطوير أداء المعلم.
- يُشجع المعلمين على ممارسة التقويم الذاتي، وتوظيفه في تحسين أداء المعلم.

المعيار السادس: مراجعة ممارسته الإشرافية على نحو بناء

- يُحلل مخرجات عمله الإشرافي، ويحدد نقاط القوة، والضعف في الجانب المهني من أجل تعزيز الإيجابيات، ومعالجة السلبيات، وتقويم مدي فاعلية ممارساته الإشرافية.
- يوظف التغذية الراجعة المقدمة له من المعلمين، والزملاء، والمسؤولين لتحديد التحسينات التي يمكن إدخالها في الممارسات الإشرافية.
- يبتكر حلولًا إبداعية، ومبادرات إيجابية، ومشاريع تربوية وفق منهجية علمية مقننة تُساهم في الحد من الصعوبات، والتحديات التي يواجهها المشرف التربوي.

المعيار السابع: تطور أدائه المهني على نحو مستمر

- يواكب ما يستجد من النظريات، والممارسات التربوية، ويمارس تطبيقاتها عمليًا.
- ينمي معلوماته في مجال تخصصه خاصة، وفي مجال التربية عامة.
- يستفيد من فرص التعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني.

المعيار الثامن: تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتوظيف نتائجها لتدريبهم، وتطوير أدائهم

- يقترح البرامج التدريبية المناسبة واللازمة لمعلمين حسب التخصص.
- يُشارك قيادة المدرسة في ترشيح المعلمين للالتحاق بالبرامج التدريبية.
- يُقوم البرامج التدريبية، ويقيس أثرها.

المعيار التاسع: تفعيل استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم وأدواته

- يُعرف المبادئ العامة لنظريات التعلم الحديثة، وتطبيقاتها.
- يُعزز تنوع استخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس المناسبة للموقف التعليمي.
- يُوجه المعلمين لأساليب، وأدوات التقويم المناسبة للموقف التعليمي.

المعيار العاشر: الإسهام في عمليات تطوير المناهج التعليمية في ضوء التوجهات العامة للتعليم

- يُقوم ويُطور المنهج الدراسي في ضوء المحكات العلمية.
- يُشرك المعلمين في ممارسات تقويم، وتطوير المنهج.
- يُلم للالتحاق ذات العلاقة بشأن المناهج التعليمية.

المعيار الحادي عشر: توظيف المهارات والوسائل التقنية الحديثة لدعم عمليات التعلم والتعليم

- يُفعل التقنية الحديثة في إدارة عمليات للالتحاق بالتغذية الراجعة.
- يُوظف التقنية في متابعة ونشر التجارب والمشروعات التربوية في الميدان التربوي.
- يُلم بمهارات الإشراف الإلكتروني والتعلم الإلكتروني، والوصول للمصادر المفتوحة.

المعيار الثاني عشر: تجسيد أخلاقيات مهنة التعليم في ممارساته المهنية

- يكون قدوة حسنة في عمله وفي مظهره وفي سلوكه.
- يلتزم باللوائح، مظهره وفي الخاصة بالعمل.
- يتعامل بحيادية، وعدل مع الجميع.
- يحترم المعلمين وقدراتهم، ويتقبل آرائهم ويحافظ على أسرارهم وخصوصياتهم.

المعيار الثالث عشر دعم مبدأ الشراكة المجتمعية بين جهة عمله ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة

- يُشارك في تفعيل مبادرات الشراكة المجتمعية الداعمة لتطوير العملية الإشرافية وتطوير عمليات التعليم، والتعلم.
- يُرسخ مبدأ تبادل الخبرات التربوية بين جهة عمله والمؤسسات التربوية ذات العلاقة.

المعيار الرابع عشر: استخدام مهارات الاتصال في العمل الإشرافي

- يُفسر عملية عمله والمؤسسات أنماطه ومكوناته بما يُسهم في زيادة فاعلية تطبيقه.
- يشرح نماذج عملية الاتصال وأهم وظائفه في العمل الإشرافي
- يستخدم النماذج العلمية للاتصال في العمل الإشرافي.
- يُشجع العمل التعاوني بروح الفريق ويبني فرق العمل الفاعلة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020، 11).

مراحل تطور الإشراف التربوي في منطقة عسير:

نال الإشراف التربوي اهتمامًا واسعًا من قبل المختصين في المملكة العربية السعودية، وذلك إدراكًا من وزارة التربية والتعليم بالدور الكبير الذي يُساهم به الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية، والتربوية، وقد مر الإشراف التربوي بخمس مراحل، وهي كالتالي:

مرحلة التفتيش: ويصفد بها زيارة المدرسة ثلاث مرات في العام الدراسي لتوجيه المعلم، وتقويمه، ومعرفة أثره على تحصيل طلابه.

مرحلة التفتيش الفني: وخلالها تم التركيز على الصفة العلمية، وقسمت الأقسام المستخدمة إلى أربعة أقسام، وهي "اللغة العربية، واللغات الأجنبية، والمواد الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم".

مرحلة التوجيه التربوي: وارتكزت على تدارك مسمي التفتيش الذي يعني تصيد الأخطاء، كما ارتكزت على مراعاة الجانب الإنساني.

مرحلة إنشاء الإدارة العامة للتوجيه التربوي، والتدريب.

مرحلة الإشراف التربوي، وهي المرحلة الحالية (القحطاني، 2020، 136).

الدراسات السابقة

استعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة لموضوع الدراسة، وتناول وأجه الشبه، والاختلاف، وكذلك أوجه التميز للدراسة الحالية ومن هذه الدراسات:

دراسة السعيدي (2020) التي هدفت إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت, وتكونت عينتها من (65) مشرف تربوي تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة للعام 2020/2019م واستخدمت استبيان، وأظهرت نتائجها بأن للإشراف التربوي دوراً كبيراً لتطوير التنمية المهنية للمعلمين كما أظهرت وجود بعض الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي, وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة على متغير التنظيم الإداري لصالح الإناث في حين لا توجد فروق على المتغيرات الأخرى للإشراف التربوي.

دراسة الدعجاني والداود (2022) هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات، وتقديم المقترحات التي تفعل من استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني، استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (221) مشرفة تربوية، وأشارت نتائجها إلى أن أفراد الدراسة موافقات بدرجة عالية على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني، مع وجود معوقات تحد من استخدام المشرفات التربويات للإشراف التربوي الإلكتروني بدرجة عالية، ومن أبرزها ضعف التجهيزات التقنية الخاصة بالمشرفات التربويات، وقلة البرمجيات المتخصصة لاستخدامها في الإشراف التربوي الإلكتروني.

دراسة عبدالعزيز، والعنزي (2018) هدفت إلى التعرف على واقع الأداء الوظيفي للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر قائدي المدارس ومعلميها، وتكونت العينة من (87) قائد مدرسة و(683) معلم من عدة مدارس في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الأداء الوظيفي للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر قائدي المدارس ومعلميها جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري الجنس والمركز الوظيفي.

دراسة جاد الله، باسم (2012) هدفت إلى التعرف على طبيعة الإشراف الالكتروني، وتوجيه أنظار المشرفين التربويين ومديري المدارس إلى المعوقات الإشرافية التي تواجههم وحلها باستخدام الإشراف الالكتروني، ووضع تصور مقترح للإشراف الإلكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستبيان لمعرفة درجة معرفة الشرفيين التربويين ومديري المدارس بأهمية الإشراف الالكتروني، ومتطلبات، والمعوقات من نتائجها إدراك أفراد العينة أهمية تطبيق مستوي جودة أداء المعلم، والتأكيد علي بعض المتطلبات لتطبيق نموذج الإشراف الالكتروني، وبعض المعوقات التي تعوق تطبيقه، والتوصل إلى تصور مقترح لتطبيق الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي.

دراسة أمين (Amin, 2011) هدفت إلى التعرف على واقع نظام الإشراف التربوي، والعمل على تطويره لتحقيق الجودة في التعليم الأساسي في مصر، وتكونت العينة من المشرفين التربويين، والمعلمين في تخصص التعليم الأساسي في عدد من المدارس في مصر، واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت نتائجها إلى وجود نقص في الحوافز المادية، والمعنوية المقدمة للمشرفين التربويين، وقلة الدورات التدريبة للمشرفين التربويين، ونقص المشرفين التربويين المتخصصين، وكثرة المعلمين غير المؤهلين تربوياً.

دراسة الحربي (2021) هدفت إلى التعرف على مستوي الإشراف التربوي الموجه إلى العملية التعليمية خلال جائحة كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت العينة من (400) مشرف تربوي من جميع أنحاء المملكة موزعين علي متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الدراسي، والخبرة الإشرافية، تم تصميم استبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوية لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزي لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الإشرافي، سنوات الخبرة، والخدمة.

دراسة أبو حسين (2021) هدفت التعرف على معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، وتكونت العينة من (69) مشرفة تربوية طبقت عليهن استبانة لجمع البيانات، واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت نتائجها إلي أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، تليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيراً المعوقات البشرية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني تُعزى لمتغيري التخصص والمؤهل، بينما توجد فروق تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة noor, flizah, mazhar (2020) هدفت إلى معرفة ممارسات الإشراف عبر الإنترنت أثناء جائحة كوفيد 19 في الدراسة النوعية في باكستان، واستخدمت المنهج التحليلي، وتكونت العينة من (8)

من المشرفين في باكستان وكانت أداة الدراسة المقابلة، وأشارت نتائجها إلى وضع مقترحات من بينها التركيز أكثر على تنمية رأس المال البشري والتنمية الشخصية، والتدريب على إدارة الاتصالات والتكنولوجيا وبرامج الدعم خاصة لمعلمي المدارس كأساس للأجيال القادمة.

دراسة عبد العزيز و العنزي (2020) هدفت التعرف علي تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، وتكونت العينة من (568) أكاديمية وتربوية من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة، وأظهرت نتائجها أن (85.9%) من العينة يرون ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي فيروس كورونا، وأن (66.2 %) يفضلون استخدام تقنية التعليم الافتراضي في تعلم المقررات الدراسية، ويرى (91.5%) من العينة أهمية تقليص محتوى المقررات الدراسية في حالة استخدام التعليم الافتراضي في تعلم الطلبة. كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أهمية التعليم الافتراضي، والتحديات التي تواجه استخدامه تعزى المتغير النوع (ذكور – إناث) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي تبعًا لمتغير المسمى الوظيفي أكاديمي تربوي)، بينما توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامه لصالح أكاديمي، كما أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي وفقا لمتغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامه لصالح ذوي المؤهل ماجستير ودكتوراه، وأشارت كذلك إلى وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي، والتحديات التي تواجه استخدامه تعزي لمتغيري الخبرة والمحافظة.

دراسة هزايمة (2020) هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت العينة من (233) مشرفاً ومشرفة واستخدمت المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة تكونت من (20) فقرة، وأشارت نتائجها إلى أن تقديرات أفراد العينة لمدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن جاءت بدرجة متوسطة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإشرافية.

دراسة العرفج والعجمي والكثيري (2019) هدفت إلى معرفة أهم معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض، وإيضاح أثر متغيرات الدراسة، وهي: المؤهل الدراسي، والخبرة الإشرافية في ذلك، وتكونت العينة من (150) مشرفة تربوية توزعن على مكاتب التعليم بمنطقة الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، وأشارت نتائجها إلى أن المشرفات التربويات يواجهن صعوبات من الناحية الإدارية تتمثل: في عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية، والتعليم، والمدارس ليتناسب مع الإشراف الإلكتروني، وعدم وجود دورات مستمرة للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني، كما أن المشرفات يواجهن عدة معوقات من الناحية التقنية والفنية كبطء شبكة الإنترنت، وعدم الاهتمام بإصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي، بالإضافة إلى ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات والتي تُعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني، وكان من أبرز المعوقات البشرية نقص أعداد المشرفات التربويات المتخصصات في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، وكذلك نقص العناصر والكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وبناء نظام الإشراف الإلكتروني.

دراسة خلف الله، محمود (2014) هدفت التعرف على صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية، وتكونت العينة من (120) مشرفًا، وهم العاملون في قسم الإشراف التربوي بخان يونس واستخدمت المنهج الوصفي، الاستبانة ، وأشارت نتائجها إلى أن أكثر الصعوبات لها علاقة بالجانب الإداري في الجامعة حيث حصل على نسبة مقدارها (82,66%) ، ويليها الصعوبات ذات العلاقة بالطلبة المعلمين ومقدارها (77,27%) ثم تليها مت لها علاقة بالمشرفين التربويين ومقدارها (76,26%)، وتقدمت بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني كان من أهم محاوره تصميم برنامج تسجيل محوسب لإدارة مهام الإشراف التربوي، إلي جانب تصميم مدونات إلكترونية خاصة بكل من الطلبة، و المشرفين التربويين.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية تتفق من حيث منهجيتها وأداتها مع العديد من الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، أما على مستوى مجتمع، وعينة الدراسة فقد اتفقت هذه الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة التي تمثل فيها مجتمع الدراسة من المعلمين ومدراء المدارس، في حين أن هذه الدراسة تختلف مع جميع الدراسات السابقة، من حيث تميز هدف الدراسة الحالية المتمثل في واقع أداء المشرفين التربويين في ظل جائحة كورونا، أما على مستوى منهجية الدراسة، وأدواتها لم تختلف الدراسة الحالية التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة مع الدراسات السابقة.

وتتميز الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة كونها تهدف إلى التعرف على واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير التعليمية في ظل جائحة كورونا، وهذا ما لم يسبق دراسته بشكل مباشر من قبل الدراسات السابقة، حيث ركز معظمها على تطوير أداء الإشراف التربوي. وهذا ما شكل الفجوة البحثية والتي وجهت نحو دراسة الموضوع الحالي، كما أنه من خلال الدراسة السابقة يمكن الاستفادة منها في تطوير أداة الدراسة، كما يمكن الاستفادة من الإطار النظري، والبحوث، والدراسات السابقة في تفسير النتائج، ومناقشتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً منهج الدراسة: تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات وتحليلها وتفسيرها.

ثانياً مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع من معلمين ومديرين بمدارس منطقه عسير أثناء جائحة كورونا للعام الدراسي (1443) والبالغ عددهم (229) معلم؛ (121) مدير. حسب إحصائيات مكتب التعليم بمحافظة (خميس مشيط). والجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث تبعا لمتغير الوظيفة الحالي.

جدول (1) مجتمع الدراسة

م1	الوظيفة الحالية	العدد	النسبة المئوية
1	معلم	229	%65.4
2	مدير	121	%34.6

ثالثا عينة الدراسة: تم توزيع الاستبيان الكترونيا وكانت نتائج المستردة 350 استبيان وتوضح الأشكال والجداول الحالية توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث وهي على النحو التالي:

– متغير الوظيفة الحالية وتم توزيع العينة حسب هذا المتغير كالاتي:

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الحالية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة الحالية	معلم	229	%65.4
	مدير	121	%34.6
المجموع		350	%100.0

ويتضح من الجدول والشكل السابق نتائج الاستبيان حسب متغير الوظيفة هي (229) معلم؛ (121) مدير والعدد الكلى (350)؛ بنسبة المعلمين في العينة (65,4%) ونسبة المديرين في العينة (34,6%) من العدد الكلى (350).

– متغير سنوات الخبرة وتم توزيع العينة حسب هذا المتغير كالاتي:

جدول (3) توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	76	21.7
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	144	41.1
	أكثر من 10 سنوات	130	37.1
	المجموع	350	100.0

يتبين من الجدول (3) أن عدد أفراد عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة بلغ (350) معلم ومدير منهم (76) من فئة أقل من (5) سنوات وبنسبة (21.7%) و (144) من فئة (5) سنوات إلى أقل من 10 سنوات وبنسبة 41%، أما فئة أكثر من 10 سنوات فعددها 130 بنسبة 37% أي أن فئة من خمس إلى 10 سنوات هي أكثر فئة عددا.

رابعاً: أداة البحث:

1– تصميم أداة البحث: تم بناء الأداة وهي الاستبانة بعنوان البحث "واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميهم" اعتمادا على أدبيات البحث المتمثلة في الإطار النظري وبعد الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ومتابعة المشرف العلمي وأراء السادة المحكمين وقد مر تصميم الاستبانة بالمراحل التالية:

– تم وضع التصور المبدئي للاستبانة متضمناً المعلومات الأولية لأفراد عينة البحث وكذلك العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبانة.

– ثم عرض التصور المبدأين علي سعادة المشرف علي البحث ومناقشته

– تم إجراء التعديلات وفق توجيهات المشرف لتصبح جاهزة للتحكيم من ذوي الاختصاص

– واشتملت الاستبانة في صورتها المبدئية على قسمين الاستبانة في صورتها الأولية كما يلي:

القسم الأول: البيانات الأولية تضمنت الخصائص الديموغرافية وتشمل (الوظيفة الحالية وعدد سنوات الخبرة)

القسم الثاني: محاور الاستبانة وتضمنت محورين بأجمالي (67) عبارة موزعة على النحو الاتي:

المحور الاول :مهام ومسؤوليات المشرفيين التربويين أثناء جائحة كورونا (32) عبارة.

المحور الثاني: المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا (35) عبارة موزعه من خلال مجموعه من الأبعاد كالاتي:

البعد الاول: المعوقات البشرية (10) عبارات.

البعد الثاني: المعوقات التنظيمية (10) عبارات.

البعد الثالث: المعوقات المادية (5) عبارات.

البعد الرابع: المعوقات التقنية (10) عبارات.

وسيتم الاستجابة وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)

وبعد تصميم الاستبانة كان لابد من التأكد من مدى صدقها وثباتها وبالتالي مدى صحتها للتطبيق.

2) صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق أداة البحث بالطرق الأتية:

أ- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): "تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة (جامعة الملك خالد وغيرها من الجامعات)، وبلغ عددهم (10) محكماً " قائمة بأسماء المحكمين لتحكيمها ولأبداء الرأي فيما يلي:

- مدي ملازمتها لقياس الظاهرة محل البحث.
- مدى انتماء العبارات للمحاور المراد قياسها.
- سلامة الصياغة للعبارات لتصبح مصاغة بطريقة موحدة إلى حد ما.
- حذف العبارات التي لا تتناسب مع محاور الاستبانة وإضافة أي عبارة تناسب المحاور.

وتمت الاستجابة لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء الاقتراحات المقدمة وتم الأخذ بنسبة أتفاق 80% فأعلي ليصبح عدد عبارات الاستبانة 50 عبارة موزعة على محورين الاستبانة في صورتها النهائية وتشمل على قسمين، موضحة كالتال:

القسم الأول: البيانات الأولية تضمنت الخصائص الديموغرافية وتشمل (الوظيفة الحالية وعدد سنوات الخبرة)

القسم الثاني: محاور الاستبانة وتضمنت محورين بأجمالي (50) عبارة موزعة على النحو الاتي:

المحور الاول :مهام ومسؤوليات المشرفيين التربويين أثناء جائحة كورونا (15) عبارة.

المحور الثاني: المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا (35) عبارة موزعه من خلال مجموعه من الأبعاد كالاتي:

البعد الاول: المعوقات البشرية (10) عبارات.

البعد الثاني: المعوقات التنظيمية (10) عبارات.

البعد الثالث: المعوقات المادية (5) عبارات.

البعد الرابع: المعوقات التقنية (10) عبارات.

وقد وتم تطبيق أداة البحث على العينة من خلال المخاطبات الرسمية من عميد كلية التربية لمدير التعليم بمنطقة عسير لتسهيل مهمة الباحث، وتمت المتابعة من قبل الباحث من خلال التواصل الشخصي والتواصل بالوسائط الإلكترونية المتعددة، وتم إعداد رابط إلكتروني لاستخدامه في التطبيق، وتم رفع أداة البحث عليه، رابط أداة البحث: https://forms.gle/kGER95SL5Wko4HoZ7

وتم تكرار توزيع الاستبانة أكثر من مرة سواء بجميع الوسائل الإلكترونية (الإيميل والواتس والبريد الإلكتروني) على المشرفين التربويين والمعلمين بإدارة تعليم منطقة عسير (مكتب الاشراف بمخيس مشيط) حتى تم الحصول على العدد المطلوب والصالح للتحليل الإحصائي.

وتم تصنيف استجابات أفراد العينة حسب درجة الموافقة لمقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق) أو (موافق بدرجة عالية، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة)

ب– صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث مع الدرجة الكلية (البناء الداخلي): بعد التأكد من الصدق الظاهري تم حساب صدق البناء الداخلي للمحاور عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كالتالي:

أ- معاملات الصدق الداخلي لكل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه العبارة في المحور على النحو الاتي:

1) محور مهام ومسؤوليات المشرفين التربويين أثناء جائحة كورونا:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما في الجداول التالية:

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الأول الذي تنتمي إليه

المتغير	معامل الارتباط	المتغير	معامل الارتباط
3	.769**	11	.899**
4	.818**	12	.903**
5	.865**	13	.898**
6	.907**	14	.912**
7	.909**	15	.900**
8	.905**	16	.869**
9	.889**	17	.872**
10	.918**		

**دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

يتبين من الجدول (4) أن جميع العبارات التي ترتبط بمحور الأول مهام ومسؤوليات المشرفين التربويين أثناء جائحة كورونا والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كلها دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.769-0.918)، وهذه النتيجة تشير إلى أن عبارات المحور صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

2- محور المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا

المحور الثاني :المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما في الجداول التالية:

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات أداة البحث والدرجة الكلية للمحور الثاني الذي تنتمي إليه العبارة.

المعوقات البشرية		المعوقات التنظيمية		المعوقات المادية		المعوقات التقنية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
18	.656**	29	.728**	40	.671**	45	.721**
19	.683**	30	.775**	41	.649**	46	.652**
20	.725**	31	.773**	42	.664**	47	.667**
21	.709**	32	.739**	43	.682**	48	.729**
22	.689**	33	.766**	44	.680**	49	.713**
23	.667**	34	.776**			50	.689**
24	.715**	35	.804**			51	.736**
25	.730**	36	.804**			52	.758**
26	.730**	37	.796**			53	.712**
27	.739**	38	.796**			54	.302**
28	.728**	39	.728**			55	.721**

**دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

يتبين من الجدول (5) أن جميع العبارات التي ترتبط بالمحور الثاني المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كلها دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.302-0.804)، كما جاءت معاملات الارتباط لأبعاد المحور على النحو الاتي: للبعد المعوقات البشرية.

تراوحت معاملات الارتباط بين (0.656-0.739)، وبعد المعوقات التنظيمية تراوحت معاملات الارتباط بين (0.728-0.804)، وبعد المعوقات المادية تراوحت معاملات الارتباط بين (0.649-0.680)، وبعد المعوقات التقنية تراوحت معاملات الارتباط بين (0.302-0.758)، وهذه النتيجة تشير إلى أن عبارات المحور صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ب- معاملات الصدق الداخلي لأبعاد كل محور مع الدرجة الكلية للمحور:

محور المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا:

تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون لكل من أبعاد المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور كما في الجدول الاتي:

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

		المعوقات البشرية	المعوقات التنظيمية	المعوقات المادية	المعوقات التقنية	الدرجة الكلية
المحور الثاني: المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا.	المعوقات البشرية		.614**	.419**	.496**	.805**
	المعوقات التنظيمية			.540**	.638**	.877**
	المعوقات المادية				.566**	.735**
	المعوقات التقنية					.820**

**دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

تشير النتائج من جدول (6) إلى أن معاملات الارتباط لأبعاد محور المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا مع الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01)، وتشير إلى تمتع أبعاد المحور الأول للأداة بمعامل صدق مقبول ومرتفع يمكن الوثوق به لتطبيق أداة البحث.

3- ثبات أداة البحث تم التحقق من ثبات أداة البحث باستخدام الطرق التالية:

أ- طريقة معامل ألفا كرومباخ (Cronbach alpha)

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معامل ألف كرومباخ لقياس ثبات الاستبانة وهي الطريقة الأفضل والأكثر شيوعاً لقياس ثبات الاستبانة.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة عبارات الأداة إلى جزئين العبارات ذات الأرقام الفردية والعبارات ذات الأرقام الزوجية، تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية، ودرجات العبارات الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون:

معامل الارتباط المعدل R حيث R معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية والجدول (7) يوضح قيم معاملات ثبات أداة البحث السابقة:

جدول (7) معاملات ثبات أداة البحث

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	سيبرمان براون	ألفاكرونباخ
مهام ومسؤوليات المشرفين التربويين أثناء جائحة كورونا	مهام ومسؤوليات المشرفين التربويين أثناء جائحة كورونا	15	0.950	.980
المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا	المعوقات البشرية	10	0.929	.963
	المعوقات التنظيمية	10	0.949	.969
	المعوقات المادية	5	0.951	.957
	المعوقات التقنية	10	0.894	.944
	الدرجة الكلية للمحور	35	0.756	0.971

تشير النتائج في جدول (7) أن معامل ثبات ألفا كرومباخ الكلى لمحور مهام ومسؤوليات المشرفين التربويين أثناء جائحة كورونا بلغ (0.980)، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.950)، وعامل ثبات ألفاكرونباخ الكلي لمحور: المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا بلغ (0.971) ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.756)، وهذا يشير إلى معامل ثبات مرتفع وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث الحالي.

وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات أداة البحث وصلاحيتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها.

خامساً: إجراءات تنفيذ البحث

تم تطبيق أداة البحث على العينة وفق الإجراءات الأتية:

- جمع المادة العلمية وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- بناء أداة البحث (الاستبانة) في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.
- تحكيم أداة البحث (الاستبانة) من قبل المختصين في الإدارة والأشراف التربوي وتعديلها وفق ما طرح من مقترحات وأراء من المحكمين ملحق (4).
- أعداد أداة البحث) الاستبانة – إلكترونيا/ ورقيا) في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة، وأراء المحكمين ملحق (2).
- خطاب من سعادة عميد كلية الدراسات العليا موجة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسر بطلب تسهيل مهمة الباحث ويرفق معه الأداة ملحق (4).
- توزيع الاستبانات إلكترونيا على العينة من الممن المعلمين والمديرين بمنطقة عسير.

– تجميع الاستبانات وتحليلها إحصائيا ثم عرض نتائج البحث ومناقشتها واستخلاص النتائج ووضع التوصيات والمقترحات.

سادساً الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الآتي:

1– معامل ارتباط بيرسون لتحقق من صدق الأداة.

2– معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي للأداة.

3– ومعادلة سيبرمان براون لتحقق من ثبات الأداة

4– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤدية للإجابة على سؤال الواقع، المعوقات والفروق.

5– اختبارات لمجموعتين مستقلتين "(t-test-independent samples)" لاختبار الفروق في العينات الثنائية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لتحديد المعوقات من وجهة نظر عينة البحث.

6– اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المعوقات التي واجهة ات المشرفين من وجهة نظر عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية.

سابعاً مقياس تصحيح أداة البحث:

تم تحديد الموافقة بناء على قيمة المتوسط الحسابي وفي ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الموافقة، حيث تم تحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في هذه الأداة من (1:5) وتم حساب المدى (3-1=2) والذي تم تقسيمة على عدد فئات المقياس الثلاثة للحصول على طول الفئة أي 3/2 = 0.66 ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وتم تحديد قيم متوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث في الجدول الاتي:

جدول (8)

اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي	
المتوسط	**اتجاه الرأي**
من 1 إلى1.66	**غير موافق**
من 1.67 إلى2.33	**محايد**
من 2.34 إلى3	**موافق**

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما هو واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميهم؟ وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول، وجاءت النتائج كما في الجداول الأتية:

النتائج المتعلقة بالمحور الأول: مهام ومسؤوليات المشرفين التربويين أثناء جائحة كورونا

كما وردت في جدول (4) وتشير النتائج الواردة في جدول (5) أن استجابة أفراد عينة البحث حول محور واقع أداء المشرفين التربويين بمنطقة عسير أثناء جائحة كورونا جاء بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (1,99) وانحراف معياري 0,77 ووزن نسبي 66,49 ترى عينه البحث الأداء المتوسط للمشرفات في جميع عبارات المحور سواء مساعده المعلمين ومتابعه تفعيل المنصات او إيجاد بدائل مناسبه لاستمرار أداء العملية التعليمية.

وكما تشير النتائج إلى أن المشرف التربوي يستخدم أساليب متنوعة في تقويم المعلمين ومتابعة تفعيل المعلمين للمنصات التعليمية المعتمدة ويعمل على حل المشكلات التي تواجه المعلمين جميعها بدرجه متوسطه حيث أن المشرفين التربويين مازالوا في تحدى لموائمة المتغيرات التي فرضتها الجائحة على عملهم الجائحة بالمنصات التعليمية. وكذلك النتائج الواردة في الجدول (7).

جدول (7)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
يحرص على وجود قاعده بيانات الكترونية يمكن الرجوع اليها عند الحاجة.	1.95	.781	11،65	2	موافق بدرجه متوسطة
5- ينوع الأساليب الإشرافية عن بعد كالقراءة الموجهة، والنشرات التربوية، والبرامج التدريبية، والاجتماعات عبر القاعات الصوتية.	1.96	.756	46،65	2	موافق بدرجه متوسطة
4- يتابع المعلمين في بناء الاختبارات الإلكترونية وتنفيذها وفقا للضوابط والشروط.	1.97	.775	61،65	2	موافق بدرجه متوسطة
6- يعقد دورات تدريبية لزيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.	1.97	.782	68،65	2	موافق بدرجه متوسطة
يشارك المعلمين، ومديري المدارس قبل اتخاذ القرارات المختلفة.	1.97	.788	68،65	2	موافق بدرجه متوسطة
11- تابع أثر التدريب على توظيف التقنيات التكنولوجية على أداء المعلمين.	1.97	.771	68،65	2	موافق بدرجه متوسطة
8- يعمل على تصميم حقائب تدريبية إلكترونية لمساعدة المعلمين على التعلم الذاتي.	1.98	.795	03،66	2	موافق بدرجه متوسطة
9- يُحدد أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	2.00	.780	67،66	2	موافق بدرجه متوسطة
10- يعمل على حل مشكلات التي تواجه المعلمين.	2.00	.766	81،66	2	موافق بدرجه متوسطة
7- يستخدم أساليب متنوعة في تقويم المعلمين.	2.01	.783	95،66	2	موافق بدرجه متوسطة
3- يضع البرامج الداعمة لتحسين عملية تعلم الطلاب.	2.01	.765	02،67	2	موافق بدرجه متوسطة
9- يُساعد المعلمين على اكتشاف الأخطاء قبل الوقوع فيها.	2.02	.791	23،67	2	موافق بدرجه متوسطة
6- عمل على إيجاد بدائل مناسبة لاستمرار العملية التعليمية.	2.02	.788	23،67	2	موافق بدرجه متوسطة
متابعة تفعيل المعلمين للمنصات التعليمية المعتمدة.	2.03	.779	80،67	2	موافق بدرجه متوسطة
يدعم مديري المدارس والمعلمين فنيًا لتحسين العملية التعليمية.	2.05	.752	44،68	2	موافق بدرجه متوسطة
الدرجة الكلية	1.99	0.77	66.49	2	موافق بدرجه متوسطة

النتائج المتعلقة بعبارات المحور الثاني المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا لبعد المعوقات البشرية: جدول (8) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعوقات البشرية للمعوقات من وجهه نظر أفراد عينه البحث عينه البحث مرتبة تصاعديا حسب متوسطاتها الحسابية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجه الموافقة
غياب روح العمل كفريق بين المعلمين.	2.33	.800	71.77	2	محايد
زيادة العبء الاشرافي على المشرفين التربويين	2.33	.779	81.77	2	محايد
صعوبة فهم المشرفين التربويين لمصطلحات الإشراف التربوي الالكتروني.	2.35	.770	19،78	3	موافق
ضعف مهارات التقويم الأكاديمي المهني لدى بعض المشرفين.	2.35	.770	19،78	3	موافق
ضعف روح المبادأة لدى المشرفين التربويين.	2.36	.747	76،78	3	موافق
قلة وعي المشرفين التربويين لثقافه الحوار الجماعي فيما بينهم.	2.37	.736	86،78	3	موافق
قلة الوعي بأهمية استخدام التقنيات التكنولوجية.	2.38	0.752	43،79	3	موافق
انخفاض مهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة لدى بعض المشرفين التربويين	2.41	0.776	19،80	3	موافق
انخفاض مستوى مهارة المشرفين في استخدام المكتبات الالكترونية.	2.41	0.735	19،80	3	موافق
انخفاض دافعية بعض المشرفين التربويين لاستخدام الوسائل التكنولوجية.	2.41	0.747	38،80	3	موافق
الدرجة الكلية	2.37	0.7700	78،97	3	موافق

ويتضح من الجدول المعوقات البشرية من وجهه نظر عينه البحث ودرجه الاستجابة لهذا البعد كانت كبيرة حيث كانت بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.77) ووزن نسبي 78.97 ورتبه موافق.

وقد كان غياب روح العمل كفريق بين المعلمين وزيادة العبء الاشرافي على المشرفين التربويين بدرجه محايد ووسط حسابي (2.33) وانحرف معياري 0.779 – اما باقي عبارات بعد المعوقات البشرية للمحور فكانت برتبه موافقه بمتوسط حسابي يتراوح من (2.35 – 2.41) وانحراف معياري (0.77) أي ان استجابات العينة متجانسة.

النتائج المتعلقة بعبارات المحور الثاني المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا لبعد المعوقات التنظيمية: جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعوقات التنظيمية للمعوقات من وجهه نظر أفراد عينه البحث عينه البحث مرتبة تصاعديا حسب متوسطاتها الحسابية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجه الموافقة
افتقاد القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني.	2.39	744٠0	79.6	3	موافق
ضعف نظم التوثيق الإلكتروني بإدارة المكتب.	2.39	744٠0	79.6	3	موافق
نقص اهتمام إدارة الإشراف التربوي بالإشراف الإلكتروني.	2.39	752٠0	79.8	3	موافق
غياب الرؤية المشتركة بين القيادات الإدارية لمكاتب الإشراف التربوي، والمشرفين التربويين.	2.4	757٠0	80	3	موافق
ضعف الشفافية في العمل الإداري.	2.4	749٠0	80	3	موافق
الافتقار إلى استخدام النظم الإلكترونية الحديثة في تسجيل الغياب.	2.41	755٠0	80.5	3	موافق
ضعف خدمات انترنت جيدة في مكاتب الاشراف الإلكتروني.	2.42	767٠0	80.6	3	موافق
ضعف القدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات الإدارية وتطبيقاتها.	2.42	742٠0	81.1	3	موافق
غياب نظم الرقابة الإدارية على إدارة مكتب الإشراف التربوي.	2.43	742٠0	81.1	3	موافق
قلة توفير الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب بمكتب الإشراف.	2.48	741٠0	82.7	3	موافق
الدرجة الكلية	2.41	797٠0	80.5	3	موافق

يتضح من الجدول السابق الدرجة الكلية لبعد المعوقات التنظيمية للمحور الثاني بوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.797) ووزن نسبي (80.5) ودرجه موافقه من وجهه نظر افراد العينة، بحيث كانت الموافقة على المعوقات التنظيمية في كل عبارات البعد وهذا يلفت النظر لمشكلة المعوقات التنظيمية أثناء الجائحة والحاجة ألي سياسات تنظيمية ثابته وموحدة في حالة تكرار الأزمة بخطة تنظيمية واضحة المعالم للقائمين على العملية التعليمية والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب وتوفير خدمه انترنت جيدة ووجود رؤية مشتركه والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في النتائج المتعلقة بعبارات المحور الثاني المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا لبعد المعوقات المادية.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعوقات المادية للمعوقات من وجهه نظر أفراد عينه البحث عينه البحث مرتبة تصاعديا حسب متوسطاتها الحسابية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
23- ارتفاع تكاليف التدريب على استخدام نظم الإشراف التربوي الإلكتروني.	2.27	821٠0	75.71	2	محايد
25- نقص البرامج اللازمة للإشراف الإلكتروني.	2.29	812٠0	76.29	2	محايد
24- انخفاض العائد المادي المباشر لتطبيق نظم الإشراف التربوي الإلكتروني.	2.29	806٠0	76.48	2	محايد
21- انخفاض الموارد المالية اللازمة لتفعيل الأساليب الإشرافية الإلكترونية.	2.23	0.817	77.52	2	محايد
22- قص التجهيزات والأدوات اللازمة لتطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني.	2.34	0.809	77.90	3	موافق
الدرجة الكلية	2.3	0.813	78.76	2	محايد

كما يتضح من الجدول السابق بعد المعوقات المادية حيث كانت الدرجة الكلية للمحور محايدة بمتوسط حسابي (2.3) وانحراف معياري (0.813) ووزن نسبي (78.76)، و توضح عبارات البعد من وجهه نظر العينة التي أوضحت موافقتها على نقص التجهيزات والأدوات اللازمة لتطبيق الأشراف الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.813) ووزن نسبي 78.76 بينما كانت العبارات الأخرى كلها محايده بمتوسط

حسابي من (2.29-2.34) وانحراف معياري اقل من (0.8) تقريبا أي ان نتائج العينة كانت متجانسة والوزن النسبي لها يتراوح من (75.71-77.52).

النتائج المتعلقة بعبارات المحور الثاني المعوقات التي واجهت المشرفين اثناء اداء مهامهم في ظل ازمه كورونا لبعد المعوقات التقنية: جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعوقات التقنية للمعوقات من وجهه نظر أفراد عينه البحث عينه البحث مرتبة تصاعديا حسب متوسطاتها الحسابية.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
قلة الدعم الفني لاستخدام شبكة الانترنت بمكاتب الإشراف.	2.35	0.797	78	3	موافق
قلة أجهزة الحاسوب المتوفرة في مكاتب الإشراف التربوي.	2.37	0.771	79	3	موافق
نقص الإرشادات اللازمة لآليات تطبيق الإشراف الإلكتروني.	2.38	0.765	79	3	موافق
ضعف المتابعة للبرمجيات المطبقة.	2.40	0.746	80	3	موافق
ضعف برامج الحماية للبيانات، والمعلومات الإشرافية.	2.42	0.763	81	3	موافق
نقص مهارة المشرفين في التعامل مع التقنيات الإشرافية الحديثة.	2.44	0.738	81	3	موافق
ندرة وجود الحقائب التدريبية المتعلقة بالإشراف الإلكتروني.	2.46	0.728	82	3	موافق
ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني.	2.47	0.725	82	3	موافق
ضعف توفر خدمات الانترنت في بعض المدارس.	2.51	0.729	84	3	موافق
سرعة التغيرات في عالم تكنولوجيا المعلومات.	2.83	0.449	94	3	موافق
الدرجة الكلية	2.463	0.721	82	3	موافق

يتضح من الجدول السابق والذى يعبر عن بعد المعوقات التقنية للمحور الثاني حيث كانت الموافقة كبيرة علي عباراته كمعوق أساسي بمتوسط (2.4) وانحراف معياري (0.721) ووزن نسبي 82% ورتبه موافقه سواء كان في الدرجة الكلية أو بخصوص جميع عباراته وإن دل هذا فيدل على وجوب توفير الإمكانات التقنية كعنصر أساسي للتعليم عن بعد سواء بتوفير الدعم الفني اللازم لاستخدام شبكة الأنترنت وأجهزة الحاسب الألى مع الارشادات اللازمة لأليات التطبيق الأشراف الإلكتروني ومتابعه البرمجيات المطبقة وتوفير برمجيات حديثه باستمرار وأيضا توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الأشراف الإلكتروني وخدمات الأنترنت وضرورة مواكبة سرعه التغيرات في عالم تكنولوجيا المعلومات.

ثانيا النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية تبعا لمتغير الوظيفة سواء بالنسبة للمحور الأول مهام ومسؤوليات المشرفين التربويين أثناء جائحه كورونا أو المحور الثاني وابعاده المختلفة المعوقات التي واجهت المشرفين التربويين خلال الجائحة؟

للإجابه على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت وتحليل التباين الأحادي كما في الجداول الأتية:

الفروق بين المتوسطات طبقا لمتغير الحالة الوظيفية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينه الدراسة للمحور الأول مهام ومسؤوليات المشرفين التربويين والمحور الثاني المعوقات التي وأجهوها تم استخدام اختبار(ت) للمقارنة بين متوسطين مستقلين كما في الجدول (5) اختبار ت

	مدير		معلم		اختبار ت	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهام ومسؤوليات المشرفيين التربويين أثناء جائحة كورونا	1.95	0.704	2.02619	0.675	1.969	0.387
المعوقات البشرية	2.47	0.642	2.375	0.681	1.403	0.0808
المعوقات التنظيمية	2.35	0.6	2.383036	0.680	1.65	0.35
المعوقات المادية	2.307937	0.74	2.300893	0.75	1.650851	0.0842
المعوقات التقنية	2.721429	0.639	2.6875	0.584	1.651201	0.311994

تشير النتائج في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha \leq 0.050$) في تقدير أفراد عينة البحث سواء لمهام ومسؤوليات المشرفين التربويين اثناء الجائحة ($\alpha=0.378$) أو المعوقات بأبعادها البشرية ($\alpha= 0.0808$) والتنظيمية ($\alpha= 0.35$) والمادية ($\alpha = 0.0842$) والتقنية ($\alpha = 0.311994$) وهذا يوضح ان سواء المهام والمعوقات متفق عليها كتحديات واضحة في فترة الجائحة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بإجابه السؤال الثالث ما المعوقات التي واجهت المشرفين التربويين خلال فترة الجائحة؟

جدول (12) تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة للمعوقات التي واجهت المشرفيين التربويين خلال فترة الجائحة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعوقات البشرية	بين المجموعات	2.761143	9	0.306794	1.88	0.85
	داخل المجموعات	2043.406	3490	0.585503		
	الكلى	2046.167	3499			
المعوقات التنظيمية	بين المجموعات	2.612571	9	0.290286	1.88	0.85
	داخل المجموعات	1979.634	3490	0.56723		
	الكلى	1982.247	3499			
المعوقات المادية	بين المجموعات	1.036571	4	0.259143	2.377	0.814
	داخل المجموعات	1152.843	1745	0.660655		
	الكلى	1153.879	1749			
المعوقات التقنية	بين المجموعات	61.21971	9	6.80219	1.882559	2.21E-20
	داخل المجموعات	1845.026	3490	0.528661		
	الكلى	1906.245	3499			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية لصالح بعد المعوقات التقنية للمحور الثاني بقيمه (α = 20E-2.21) بينما لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بالنسبة للمعوقات البشرية أو التنظيمية أو المادية، وهذا يدفعنا للتفكير في إيجاد حلول للمعوقات التقنية كمعوق رئيسي أثناء الجائحة ووجوب توفير الإمكانات التقنية كعنصر أساسي للتعليم عن بعد سواء بتوفير الدعم الفني اللازم لاستخدام شبكة الأنترنت وأجهزة الحاسب الألى مع الإرشادات اللازمة لأليات التطبيق الأشراف الإلكتروني ومتابعه البرمجيات المطبقة وتوفير برمجيات حديثه باستمرار وأيضا توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الأشراف الإلكتروني وخدمات الأنترنت وضرورة مواكبة سرعه التغيرات في عالم تكنولوجيا المعلومات.

يتناول هذا الفصل عرض ملخص النتائج التي توصل إليها البحث، بالإضافة إلى التوصيات المبنية على نتائج البحث، والدراسات المستقبلية المقترحة، وذلك على النحو التالي:

ثالثا: توصيات الدراسة

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن الخروج بعدد من التوصيات، ومنها ما يلي:

- تخصيص المزيد من الموارد المالية اللازمة لتوفير التجهيزات الخاصة بعملية الاشراف الالكتروني
- عقد المزيد من الورش التدريبية والندوات التي تعمل على تنمية مهارات تطبيق الاشراف الإلكتروني.
- العمل على تجهيز الفصول الدراسية والمدارس، ومكاتب الاشراف الالكتروني من خلال تزويدهم بالأجهزة والبرمجيات.
- وضع خطة زمنية للتحول من أساليب الإشراف التقليدي إلى الإشراف الالكتروني من خلال إتاحة التطبيقات، والمواقع الإلكترونية، والمدونات الإلكترونية.
- العمل على تطوير اللوائح، والأنظمة، والقوانين الخاصة باستخدام الانترنت في الإشراف التربوي.
- العمل على تصميم المزيد من المنصات الإلكترونية، والبرامج، والتطبيقات التي من شأنها تفعيل العملية الإشرافية الإلكترونية بما يحقق أهدافها
- عقد الندوات الإرشادية التي تعمل على توضيح أهمية الاشراف التربوي الالكتروني، وفوائده.
- تشجيع عملية تبادل الخبرات، والأفكار حول عملية الإشراف الالكتروني
- وضع معايير، وشروط لاختيار المشرفين التربويين على رأس هذه الشروط ضرورة إتقان مهارات الحاسب الآلي، وبرامجه المختلفة.
- إتاحة الفرصة لمديري المدارس للمشاركة في عملية اختيار المشرفين التربويين بمنطقة عسير التعليمية.
- توفير نظام الحوافز المختلفة للمشرفين المستخدمين للإشراف الإلكتروني.

رابعا: البحوث المقترحة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية، ومنهاما يلي:

- دراسة واقع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدارس الابتدائية في منطقة عسير التعليمية.
- دراسة تصور مقترح بسبب مواجهة معوقات تطبيق الإشراف الالكتروني في منطقة عسير التعليمية.

تمكين قادة المدارس من الاشتراك في عملية اختيار المشرفين التربويين، وتقييمها.

- دراسة بناء برامج تدريبية للمشرفين التربويين لتفعيل الاشراف التربوي الالكتروني في مدارس المملكة العربية السعودية.
- وضع برنامج لتدريب المشرفين التربويين على مهارات استخدام الحاسب الآلي، وبرامجه المختلفة.
- إجراء دراسة مقارنة بين أساليب الاشراف الالكتروني، واساليب الإشراف التربوي التقليدية.

قائمة المراجع

أبو حسين، فاطمة (2021). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهه نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية. مجلة **الدراسات والبحوث التربوية**. ع1. م1. ص ص227-316.- أبو عابد، محمود (2005). **المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية**. الأردن. دار المتنبي للنشر والتوزيع

أبو عيادة، هبة وعبابنة، صالح (2015). فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. ع1. م12. ص عمان. المجلة 17 – 30.

البسيوني، علا (2019). دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي في مؤسسات رياض الأطفال بمصر. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة دمياط.

جاد الله، باسم (2012). الإشراف الإلكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي ومديري مدارس التعليم العام. **المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد**. ع8 ص). الإشراف 119 – 205.

– الحجرية، نعمة والفهدي، سليمان والموسوي، على (2014). المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية** 3. م 26. ص التربوية 511 – 533.

الحربي، سعاد (2021). الإشراف الالكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا. **المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي**: مشكلات وحلول. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث. ص ص310- 324.

حمدان، محمد (2015). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

خضر، رائد (2011). **الإشراف التربوي الحديث: أساسيات ومفاهيم**. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع

خلف الله محمود (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى. **مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية** 18 ع.20. ص الإنسانية 18 287 – 315.

الدعجاني، حنان والداود، إبراهيم (2022). واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض. مجلة البحوث العربية. ع 25. م6. ص ص156 – 107.

الربيعي محمود وكزار مازن والصائغ على (2020). **الإشراف والتقويم في التربية والتعليم**. بيروت: دار الكتب العلمية.

الزايدي، غادة (2014). إسهام مؤتمرات الويب في تطوير الأساليب الإشرافية لدي المشرفات التربويات. **رسالة ماجستير**. جامعة أم القري.

السعيدي، عيد (2020). دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت: دراسة ميدانية. **مجلة البحوث العربية**. ع 15. م 21. ص الكويت: دراسة 35- 89.

السوالمة، سالم والقطيش، حسين (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. **دراسات** العلوم **التربوية** 1. م42.ص ص171-183.

الشربيني، محمد (2020). متطلبات استخدام الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني في الخدمة 48. نموذجا. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**. ع49. ج1. ص ص 137- 176.

الشهري خالد (1435). **تجديد الإشراف التربوي**. الدمام: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. -

صلاح الدين، نسرين والقرينية، لمية (2021). توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين بسلطنة عمان: رؤية مقترحة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. ع71. م 18. ص ص132-179.

طارق الدليمي (٢٠١٦). **الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة**. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

العاجز، فؤاد وحلس، داود (2009). **دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم**. يمكن الحصول عليه من.Http://site.iugaza.edu.ps

العاظمات، محمد (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولي للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. ع9. م4. ص محمد (1-20.

عبد الرحمن، ايمان (2019). درجة جهيزة وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. ع27. م 1 ص ص278- 299.

عبد العزيز، صفوت والعنزي، تهاني (2020). تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا. **مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية**. جامعة 20 أوت 1995. الجزائر. ع1. ص الأكاديميين 171- 211.

عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (2007). **استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي**. عمان: دار الفكر.

العرفج، عبير والعجمي سارة والكثيري، فاطمة (2019). معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض. **مجلة العلوم التربوية**. ع20. م 4. ص فاطمة 127 – 151.

عليان، سلمان وأبو ريش، عالية وسنداوي، خالد وزيدان، رائد (2009). **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

العنزي، سامي؛ السعيدي، عيد (2021). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت –دراسة مقارنة–. **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**. ع(1). م 1. ص التربوية. ع 252- 276.

العوران، إبراهيم (2010). **الإشراف التربوي ومشكلاته** – دراسة ميدانية تقويمية –. عمان: دار يافا للنشر.

القاسم، رشا. (2013). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية. **رسالة ماجستير**. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.

القحطاني، عبد الهادي (2020). تطوير معايير اختيار المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**. ع 13. م 4. ص ص125- 150.

كنيد، مايسة (2015). دور المدونات في تطبيق الأساليب الإشرافية لدي المشرفات التربويات. مؤتمر **الدولي الرابع** للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد مبتكر لمستقبل واعد. الرياض. مارس. 2- 5.

هزايمة على (2020). مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهه نظر المشرفين التربويين. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات** ع1. م10. ص ص. 114- 136.

وصوص ديمة الجوارنة، المعتصم بالله (2014). **الإشراف التربوي ماهيته، تطوره، أنواعه أساليبه**. عمان: دار الخليج للنشر.

اليافعي، فاطمة وسليمان، صبحي (2020). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان 2040. مجلة **العلوم التربوية**. ع 4. م 2. ص 2040. مجلة 127- 156.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020). معايير الإشراف التربوي يمكن الحصول عليها من الرابط الالكتروني التالي https://etec.gov.sa/ar/productsandservices.

وزارة التربية والتعليم (1437). الدليل التنظيمي للإشراف التربوي. يمكن الحصول عليه من الرابط التالي: https://edu.moe.gov.sa/Aseer/DocumentCentre/Pages/default.aspx?DocId=6978c0a9-57b6-4afb-b78b-6b37287b8bb7

Basilaia, G.&Kvavaze, D. (2020). Transition to Online Education in schools during a SARA-Cov-2 Coronavirus (COVID-19 Pandemic in Georgia, Pedagogical Research,5(4).

AlBar, A. M. (2012). An electronic supervision system architecture in education environments. *European Journal of Business and Management*, *4*(8), 140-148.

FASASI, Y. A. A., & Omotayo Adewale and ADEWALE, S. (2020). E-supervision of students' research writing in nigerian open and distance educational institutions: challenges and prospects

Habibi, G., Mandasari, M., Rukun, K., & Hadiyanto (2020). E-Supervision Usin Web: Elementary School Teachers' Reaction. Global Conferences Series: Sciences and Technology (GCSST), 3 (2020): 25-30.

Amin, R. E. (2011). Developing Educational Supervision System to Establish Total Quality in Basic Education in A. R. E. Unpublished Theses, Egypt: Fayoum University.